

# البلاغ الأسبوعي

العدد ٣٥

١٠ مليات



الطائرات في خدمة الصحف  
الطيارة توزع الصحف على المذنبون ان تهبط  
وذلك بأن يضغط الطيار على زر فوق الرزمة

التي أعدت للمدينة

( انظر صفحة ١٥ )

مسابقة تجديد جامع عمرو

( انظر صفحة ١٨ )



صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة بشارع الشرفين رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

# البلاغ الاسبوعي

## جوازات السفر

المحادثات السياسية في لندن

نشرنا ضمن نشراتنا الخصوصية في « البلاغ اليومي » قول جريدة الاوزرغر : « ان المحادثات السياسية بين ثروت باشا والسفير تشمبرلين أدت الى مناقشة عملية ودية في طليعة المحادثة التي تفكر فيها كلتا الحكومتين وان الراي العام البريطاني يبدى تحفظاً في هذه المسألة التي قد تسبب لثروت باشا بعض الارتباك حين يعود الى القاهرة ، ولكن ثروت باشا يستعمل كلمة المحادثة علناً في التعبير عن وجهة نظره الى المسألة . وسيمكث ثروت باشا في إنجلترا بضعة أسابيع أكثر مما كان مقرراً » . ومن حقنا أن نأخذ أخبار المحادثات السياسية التي تجري في لندن بشأن قضيتنا عن الصحف الإنجليزية قانها في ظروف تمكنها من الوقوف على مجراها أكثر من غيرها — وان كانت تلك المحادثات تخاط بكثير من التكميم . ويغهم من قول الاوزرغر أن ثمة بالعمل محادثات سياسية بين رئيس الوزارة المصرية وبين وزير خارجية بريطانيا العظمى ، وهذا الذي كان متظراً من رحلة ثروت باشا الى لندن ومن طلب الإنجليز ان يرافق دولته جلالة الملك . غير أنها « محادثات » لا أكثر رايي فيها طرفان ضرورة الاتفاق أولاً على أساس يصح ان يبنى عليه ، وراعيان فوق ذلك أن يحكما امرها ولا يحملان لمناصفة رسمية حتى اذا تم تنه الى التفاهم والاتفاق لم تحدث من جراء ذلك أزمة سياسية بين الدولتين كما حصل عقب فشل المفاوضات السابقة .

والذي لا جدال فيه ان الطرفين متفقان ميدياً على أن العلاقات المستقبلية بين مصر وإنجلترا يكون لها شكل المحادثة ، وقد صرح ثروت باشا بذلك في أحد كتبه مع الصحف الإنجليزية . ونحن لا نكره أن تتم المحادثة بين مصر وإنجلترا ، بل لنسكان المصريون أول من تقدم بعرضها لحل المسألة المصرية ، غير أننا نعود هنا فنؤكد أننا لا نرضى لفظ المحادثة دون معناها ، ولا قبل قط معاهدة نزع أن مصر حليفة لبريطانيا العظمى . يتأخوئ نصوصاً هي لب الحماية وحقيقتها كما جاء في مشروعي ملزوكيرزن فان كان هذا غرض الإنجليز من تريد كلمة المحادثة في هذه الآونة فلا جدوى من المحادثات والمباحثات .

مسألة الجيش المصري والرفاع عن مصر:

والظاهر ان المحادثات بين ثروت باشا والسفير تشمبرلين قد انضلت من هذه الوجهة العامة الى بعض مسائل معينة ، فقد نقل الينا مراسلنا الخاص في لندن ضمن رقبانه قول جريدة الديلي تلغراف : « من حق مصر ان تعقد أن وضع شكل حدود العلاقة بين الضباط البريطانيين والجيش المصري وكذلك الدفاع عن مصر كانا أم موضوع دارت حوله المحادثات » . وليس هذا بالشيء الغريب فان الحكومة البريطانية حين قدمت مطالبتها المعروفة بشأن الجيش المصري وسلطة الضباط البريطانيين فيه قالت « انها حل مؤقت الى أن يوضع حل نهائي آخر في المفاوضات لحل القضية المصرية » . فلا شك في أن ثروت باشا انتهز فرصة اتصاله بالساسة

البريطانيين لتوضيح مسألة الجيش المصري التي زعم الإنجليز ان لها علاقة بالتحفظ الثاني من تصريح ٢٨ فبراير وهو التحفظ الخاص بالدفع عن مصر . وقد كان ثروت باشا أحد صاحبي هذا التصريح ويعلم قبل غيره ان الجيش المصري لم يمس فيه ولم يذ كر قط في المباحثات والذكرات التي سبقت اعلانه . فهو اليوم قادر على أن يدل الى الحكومة البريطانية بمحجته الصادقة ويحفظ حقوق مصر واستقلال جيشها .

اما مسألة الدفاع عن مصر التي ذكرتها جريدة « الديلي تلغراف » في هذا المجال فلا يحب أنها تحمل الاعم القصة المصرية كلها وقد يمر مصر أن تساعد إنجلترا في الدفاع عنها اذا اعتد عليها معتد ، غير أن مصر تريد ان تكون هذه المساعدة أحد واجبات دولة حليفة لدولة حامية .

بين مصر ولندن

جاءتنا الانباء من لندن بان صاحب الدولة ثروت باشا يتصل يارباب الصناعة من الانجليز ثم زار جلالة الملك مناطق الفزل في لانكشير . زيارة رسمية واحضى به هناك أكبر احتفاء . ولا شك أن هذا الاتصال بصاحب المفازل من مصلحة البلاد المصرية فان من الامثال المعروفة « أن مانقوله لانكشير نقوله إنجلترا » . وكما بلغت النظر قول رئيس نقابة القطن في ليربول في خطبته التي القاها أمام جلالة الملك « وان مقاطعة لانكشير تربطها ببلد جلالتكم أقدم الروابط بواسطة مصانع قطننا التي تعتمد على السكيات الحزم العظيمة التي ترد اليها من مصر » ونضيف الى هذا قول جريدة « وستمنستر غازيت » في مقالة طويلة بعنوان « مصر ولانكشير » نشرنا خلاصتها في البلاغ



## هل كانت هناك قارات

غرقت في الاقيا نوسين الاطلنطي والهادي

وهل كانت أمريكا متصلة بآسيا

بوجود صلة كانت قديمة بين القارة الامريكية والقارات الاخرى . وعند اصحاب هذا القول ان الجزر العديدة المنتشرة في الاقيا نوسين الاطلنطي والهادي بقايا من تلك الصلة التي انقطعت . ولكن ليس فيهم من يستطيع ان يقول كيف كانت هذه الصلة ؟ اكانت قارة في الاقيا نوس الاطلنطي كالتي ذكر افلاطون انها كانت فيه وغرقت فكانت أمريكا بذلك متصلة باوربا وافريقيا ؟ أم لم تكن هناك هذه القارة وانما كانت هناك قارة أخرى في الاقيا نوس الهادي كانت تصل أمريكا بآسيا ؟ أم لا هذا ولا ذاك وانما كان هناك اتصال آخر ؟



الاقيا نوس الهادي بين أمريكا وآسيا

هناك اذن مسألة يجبه البحث اليها هي معرفة الصلة القديمة التي كانت للقارة الامريكية بالقارات الاخرى وهل كانت هذه الصلة من ناحية آسيا واستراليا أم من ناحية اوروبا وافريقيا . والظاهر للآن ان افراض الصلة من ناحية آسيا واستراليا أرجح من القرض الآخر وان كان ذلك بعيدا من قارة الاطلنطيد التي ذكرها افلاطون . وفي الواقع انه يكفي ان ياتي الانسان نظرة على خريطة الكرة الارضية ليرى عشرات من الجزر المنتشرة من سواحل الهند الصينية الى سواحل استراليا ثم من هذه الى أمريكا الجنوبية . فلذا صح ان الجزر القائمة الآن بقايا قارات اختفت تحت الماء فهذه الجزر بقية صلة كانت بين أمريكا وآسيا من هذه الناحية .

لا آخر . والبواكين والزلازل من أقوى العوامل في تغيير أشكال الاراضي والبحار .

ذلك أمر معروف لا نزاع فيه . ومعروف أيضا ان البحث العلمي دل على وجود صلة متينة بين أنواع الحيوانات والنباتات التي وجدت في أمريكا بعد اكتشافها ، والحيوانات والنباتات التي كانت ولا تزال في العالم القديم عالم أوروبا وافريقيا وآسيا واستراليا . وتريد بهذه الصلة قرابة الاجناس مع مراعاة التطور الذي أنبته نظريات داروين . لا بل ان البحث العلمي دل على ما هو أقوى من هذا بكثير وهو أن الهياكل العظمية للحيوانات التي وجدت متحجرة في اعماق الارض الامريكية تصل بصلة النسب القريب بامتثالها في أوروبا وآسيا وتكاد تماشيا في تطوراتها عصر أقصرأ . فلا مناص بعد ذلك من ان نقول بأحدى نظريتين إما أنه كانت توجد في المصور القديمة بين القارة الامريكية والقارات الأخرى صلة أطلقت للانسان والحيوان والنبات سبل المهاجرة والتنقل في كل تلك القارات على السواء ، وهذا ما يميل اليه العلماء ، وإما ان العوامل التي قادت تطور مئات الالوف من أنواع النبات والحيوان والانسان في أوروبا وآسيا وأفريقيا واستراليا كانت هي نفسها التي قادت تطور كل نوع من هذه الانواع في عصور ليست مئات ولا أوفاً من السنين بل هي عدة ملايين ، وهذا اذا صدق على القوانين الكبيرة التي تخضع لها الكائنات لا يصدق على العوامل المحلية في قارة منعزلة .

ولهذا يقوى شيئاً فشيئاً قول الذين يقولون

من المأثور عن الفيلسوف اليوناني افلاطون أنه أشار في المحاورات التي اعتاد أن يصوغ فيها نظريته ، وخاصة في واحدة منها عنوانها « كريتيا دس » الى قارة قال انها كانت موجودة قرب جبل طارق ، أي في ما كان العرب يسمونه « بحر الظلمات » وفي ما نسميه نحن الآن « الاقيا نوس الاطلنطي » ولكنها هوت تحت الماء . ويقول افلاطون هذا من الأدلة التي تقدم على أن التكتلين في الجغرافيا في المديتات القديمة كانوا يعتقدون في وجود تلك القارة التي غرقت . ولا ندري نحن الآن هل هذا الاعتقاد كان خرافة من الخرافات العديدة التي ولدها أوهام تلك الايام أو هو قائم على حقيقة كان أهل ذلك الزمان أقرب منا اليها فتداولتها سنتهم وكنائهم ثم مازال تداولها يقل حتى لم يبق منه ذلك الاثر الضئيل الذي تركه لنا افلاطون .

لأخرى هل الاطلنطيد (Atlantide) ، وهي تلك القارة المزعومة ، وجدت حقاً أم لم توجد . ولكننا نعرف أن المشاهدات أثبتت بطلان أن شكل الاجزاء اليابسة من الارض في عصر مستمر بفصل البحار والانهيار والعوامل الطبيعية الاخرى . وهذا الذي نشاهده الآن ليس شيئاً بجانب ما كانت تشاهده المصور القديمة لان بعض البواكين التي نعرف الآن انها انطفاة أو ان تورثها خفت كانت لا تزال في عنفوان ثورتها ، ثم لان بعض ما نرى الآن انه رد من قشرة الارض فصار في أمن من الزلازل كان لا يزال حاميا فكانت الزلازل العنيفة تتابعه من وقت

١٥٠ و ١٥٠ هـ ما سحريا . وعلى كثير من تلك  
المصاطب تماثيل

وفي الجزيرة فوهات لعدة براكين لا تتور  
الآن لانها بردت ولكن آثارها مازالت باقية .  
ومن هذه البراكين واحد في الزاوية الشرقية  
للجزيرة يسمى ( رانور وراكا ) اذا زاره  
الانسان الآن لم يخالفه شك في انه يشبه معمل  
حفار قديم تماثيل شقت في الصخر ولكنها لم  
تفصل منه بعد . وتماثيل شقت وفصلت ولكنها  
تركزت في مكانها . وحفر بجانب هذه التماثيل  
كان العمال يعملون فيها . وأعجب من كل ذلك  
تماثيل صنعت ثم رفعت من مكانها وحولت الى



التماثيل في جزيرة الفصح

الطريق الذي يجب أن تنقل عليه الى حيث تنصب  
فهذه الآثار العجيبة كيف وجدت في هذه  
الجزيرة ؟ انها كما قلنا جزيرة لا يمكن ان يعيش



تمثال بديء في صنمه ولم يتم

وللقائلين في هذا ولع يتخصص هذه الجزر قيم  
في كل يوم يحو بها فيخبرون ما على سطحها  
من نبات وحيوان وما في جوف أرضها من  
آثار خلقها العصور القديمة ثم يقرنون ما يجدونه  
فيها بما يجدونه في أمريكا ثم يحددونه في آسيا .  
وأخر بحث لهم في ذلك ما نشره الاستاذ الفونس  
برجيت استاذ الجامعة الاقيانوسية الجغرافية ،  
لانهم أنشأوا لما حثهم هذه جامعة خاصة في  
باريس ، في إحدى الحملات العلمية في شهر مايو  
الماضي عن جزيرة بين أمريكا الجنوبية وأستراليا  
تسمى جزيرة الفصح Ile de Pâques  
تلقبها هنا لان هذه الصفحات لا تنسج لتفصيله

هذه الجزيرة وأتمه على

بعد ٣٧٠٠ كيلومتر من  
شاطئ شيلي في أمريكا  
الجنوبية ( وبراها التراء  
في الخريطة التي مرت )  
ومساحتها لا تزيد على ١٢٥  
كيلومتراً مربعاً . وشكلها  
يشبه شكل مثلث قاعدته  
٢٢ كيلومتراً ونصف  
كيلومتراً و١١ كيلومتراً .  
فهي صخرة صغيرة قائمة

في وسط الاقيانوس ولا يمكن أن يعيش فيها  
أكثر من ٤٠٠ أو ٥٠٠ شخص على الأكثر  
والذين يعيشون فيها الآن فعلاً ٢٠٠ شخص  
فقط

ولكن الفحص دل على ان في هذه الجزيرة  
الصخرية للنقطة آثاراً تنطق بأن مدينة ذات  
شأن مرت بها في وقت من الاوقات . وهذه  
الآثار كثيرة حتى يمكن أن يقال انها تغطيها  
بميتها . فيها ٥٢٥ تمثالا منحوتة كلها من  
الصخر بعضها يبلغ ارتفاعه متراً واحداً وبعضها  
١٠ و ١٥ الى ٢١ متراً . أمازتها تتراوح  
بين طن واحد و ٩٠ طناً .

وهناك أيضاً ١١٣ مصطبة كبيرة تشبه  
المصاطب التي كان المصريون يستعملونها قبوراً

فيها أكثر من ٤٠٠ أو ٥٠٠ شخص على الأكثر  
وأرضها صخرية بركانية فلا يقبل العقل أن  
تكون انشأت حضارة تحفلت منها هذه الآثار وأما  
يقبل بسهولة أنها بقية من ارض واسعة كانت  
فيها حضارة ثم غرقت بفعل البراكين والزلازل  
وفي منها هذا الاثر

وذلك ما التفت العلماء اليه منذ خمسين سنة  
فذهب جماعة منهم في سنة ١٨٧٠ على سفينة  
حرية شيلية وانقطوا للبحث في الجزيرة زماً  
ثم توالت الحملات العلمية بعد ذلك في سنة ١٨٧٢  
١٨٧٧ و ١٨٨٦ و ١٩١٤ وأخيراً سنة ١٩٢٢ .  
وكان الرأي الأخير لكل هذه الحملات ان هذه  
الجزيرة بقية باقية من ارض غرقت لعلها كانت  
تصلها بالأمريكا الجنوبية ، أو بقية من جزر كانت  
عديدة متقاربة بحيث كان يمكن أن تقوم فيها  
أمة ذات مدينة . ويرجح الذين بحثوا في هذا  
الموضوع ان الارض أو الجزر التي كانت متصلة  
بهذه الجزيرة هوت فجأة ودفعة واحدة ، لا شيئاً  
فشيئاً على توالي الزمن لان كل ما في  
الجزيرة يدل على موت فجائي لاعلى انعطاف  
واحتضار .

نخرج من هذا بان البحث وصل الى ان هناك ارضاً  
أو اراضي كانت قائمة فوق سطح الماء وكانت  
المدينة قد بلغت فيها حداً بعيداً ولكنها غرقت بعد  
ذلك فجأة فبقيا الماء بكل ما فيها من سكان وعمران .  
ولا محل حينئذ لان تتحكم فنقول ان هذه  
الاراضي التي غرقت كانت في جهة دوين أخرى  
وان قارة « الاطلنطيد » التي أشار اليها  
افلاطون وقال انها كانت في الاقيانوس  
الاطلنطي لم توجد . ولعل جزر أسور  
Açores ومدبر Madères والجزر الأخرى  
التي لا تزال قائمة في الجانب الاقريقي من  
الاطلنطي بقية من بقايا تلك القارة ثم هل  
غرقت هذه القارات التي اخضت في الاقيانوسات  
هنا وهناك عطل كثيراً من تقدم الانسان .  
عبد القادر حمزة



## أنواع الدماء وخاصياتها وتجديد العلاج بها

قال كلود برنار قديما ان الدم هو الوسط الداخلي للجسم تسبح فيه بوساطة اللعاف او الكيمياء (سائل الاوعية الليمفاوية) جميع خلايانا فوجيب اذن أن يكون في حالة طبيعية وفي تركيب الكيمياء الاصلي والا حدثت الاضطرابات والامراض.

وبين الدماء اختلافات تما لاخلاف الجنس في الاصول والتركيب . وقد أحس الأطباء من القديم بالفرق من يوم حاولوا الطائفة بنقل الدم من جسم الى آخر فلما نقلوا دماء بعض ذوات الانداء الى المرضى حدثت حوادث قاتلة فمدلوا عنها الى نقل دم الانسان الى الانسان فلم تلح العملية في أول الامر فغير ان عدم النجاح لم يثن الباحثين الجريين فبدوا حتى استطاعوا اتقان النقل في نموط وندقيق . وكثر هذا النقل أيام الحرب العظمى فلقد أجبل القوائد في أحوال الانيميا الشديدة . وأصبح هذا النقل اليوم من الامور المألوفة ولو انه لم يخل كل الخلو من أحداث حوادث كلالام والرعدة والحمى والتشنج والاضغاء وغوفا فاذى هذا بالدماء الى البحث في أنواع الدماء وتصنيفها وتعرفها .

وفي كل الدماء جزء صلب يمثله على الاخص الكرات الحمراء (هياسي) والكرات البيضاء (لوكوسيت) وجزء سائل هو البلازما . فاذا غلظ الدم او تجدد أصبح في اقباضه ساللا وانما هو المصل فالاختلاف في أنواع الدماء يرد الى الكرات الحمراء والمصل فاذا لم تتوافق مادة وتركيبا وطبيعة في النقل تلبدت الكرات الحمراء وتجمعت بسد العزلة او انحلت وذابت ولم تعد ترى والخطر كل الخطر في النقل يجرى

من تجديد الكرات الحمراء لدم المظلي من ساس مصل الاخذ فاذا حدث هذا فعل الزلال الكرى فله السام في جسم الاخذ . ويقسمون الانواع الدموية الآن الى أربعة ( كانت الاقسام ثلاثة فزيدت في السنوات الاخيرة رابعا ) ولكن في العلماء من يضيف عليها أنواعا أخرى .

اما مميزات القسم الاول فهي ان الكرات البيضاء فيه يجمعها مصل جميع سائر الانواع ومصلها لا يجمع اى دم من الدماء . ويقال للذين دمهم من هذا النوع انهم الاخذون العموميون لانهم لاخطر من خلط دمهم بآخر غير انهم معطون سيئون لان الذين يصلحون لاخذهم قليلون .

ومميزات القسم الثاني ان مصله يجمع الكرات البيضاء في قسمين القسم الاول الذي مر ذكره والقسم الثالث وكراته البيضاء يجمعها مصل هذا القسم الاخير قدم هذا القسم يصلح نقله الى أصحاب دم القسمين الثاني والرابع .

ومميزات القسم الثالث ان مصله عند الكرات البيضاء في القسمين الاول والثاني ولكن كراته الحمراء يجمعها مصل القسمين الثاني والرابع قدم هذا القسم اذن يصلح للقسمين الثالث والرابع .

ومميزات القسم الرابع ان مصله يجمع الكرات البيضاء في جميع الاقسام الاخرى ولا يجمع كراته الحمراء اى مصل قدم أصحاب هذا القسم دم معطين عموميين يصلح للجميع ولكنهم لا يصلحون لاخذ دم من أحد غير ما يكون من نوع دمهم .

يتبين مما تقدم ان النقل لا يجوز من المعطي

الى الاخذ الا اذا تبين دم كل منهما متينا دقيقا ولو حفظت الصلاحية في الجمع بين القسمين . ومجرد الحصول على نقطة دم من أصبح تشك بارة مقمة يكفى في تبين قسم الدم في الحال .

وقد تسود بعض الاقسام الدموية في أجناس بشرية ولا تسود في سواها . وكثيرا ما أجريت البحوث والتجارب في هذا الشأن اثناء الحرب العالمية ففحصت دماء الآلاف من الجنود الاوربية والافريقية والاسيوية والاسترالية فلو حظ ان دماء أهل القسم الرابع اصدق الدماء وأتتها وأقرها بمضها الى بعض نسبة مهما كانت أجناس أرباها . واختلفت الدماء في كثير من الانجيز والالمان من أرباب دماء القسم الثاني وتذبذبت النباتات منها وقلت الاختلافات في الانجولوسكسوين وظهرت ندرة التغير والاختلاف في دماء القسم الاول فلم تقل الاختلافات على في المنة . ورد كثير من الاختلاف الى نوع الغذاء فالانجيز مثلا اشتهروا بكثرة أكل اللحوم وخالفهم في هذا المنود فاختلفت الدماء .

ومن التواعل أيضا في الاختلاف تأثير بعض العقاقير كالزرينيخ والبرموت والكيكين والانتيرين والاسيرين وما إليها غير ان التغير في الدم بها ليس نهائيا اذ قد يقف اذا ترك تعاطى تلك العقاقير . ولم يسد للأمراض الى الساعة كبير أثر في الاختلافات الدموية .

وتطبق طرق الفحص والتصين المشار إليها في تعرف الاطفال من دماهم والجزم بهل م من آباءهم وأهائهم أو من دم قريب وخصوصا من جهة الآباء . ولا يخفى ان هذا التحقيق يعين على إظهار شرعية الطفل كما انه يظهر براءة البرى . اذا اتهم بالزنى ويتمتع احلال طفل محل آخر اذا طلب ميراث بطرق الاحتيال . غير ان التطبيق العلمى في هذا الصدد لا يزال في حاجة الى دقة واتقان

## كوريا



مرفأ لسن على نهر هانج في سيول عاصمة كوريا

ولكن لا يزال الكوريون يحتفظون بالكثير من عاداتهم وخواصهم القديمة كما كانت منذ مئات من السنين، فترى أكثر البيوت أكواما حوائطها من الطين وسقوفها منقطة بالهشم وليس في أحدها سوى غرفة واحدة فهي أشبه بمساكن الفلاحين في مصر . وأكثر الأهلين فقراء لا يكادون يكسبون ما يمسك أودهم من صناعة الأحذية من القش ومثل ذلك

وعدد سكانها نحو ربع مليون نسمة ويحيط بها سور ضخيم حشأن المدن الصينية القديمة وفيه باب عظيم يتضح به فن البناء لدى الصينيين . والقرى أنما اجتمع الى هذا المظهر من مظاهر الحضارة العتيقة دلائل على المدنية الحديثة فبدا بين الفريقين تناقض بارز . فان في داخل هذا السور تسير المركبات الكهربائية « الترامواي » وتقف عواميد التلفراف وتطل مداخن المصانع .

مكثت كوريا تابعة للصين أمدا طويلا حتى اذا وقعت الحرب بين اليابان والصين وانتهت بصلح « شيمونوزيكي » في سنة ١٨٩٥ اضطرت الصين الى الاعتراف باستقلال كوريا وصارت اليابان نصيرة هذا الاستقلال وصديقة الكوريين ، ولكن اليابان ما لبثت ان قلبت لهم ظهر الحن وأبدت مطامعها الاستعمارية في الحرب التي قامت بينها وبين روسيا وانتهت منها الى بسط سلطانها على كوريا التي اعترفت باستقلالها قبل سنوات قليلة ، وما لبثت ان دكت عرش كوريا القديم في سنة ١٩١٠ واعتبرت البلاد مستعمرة يابانية لا ميزة لها ولا شخصية ، ثم أخذت تحكمها بيد من حديد وتأتي على تقاليدها القديمة وتدخل فيها المدنية الغربية مصبوغة بالصبغة اليابانية .

وكانت كوريا قبل ذلك تعتمد على الصين في حضارتها ومظاهر الحياة فيها فلا تكاد تجد فرقا بين مدينة أو قرية فيها وبين أخت لها في الصين ، وكذلك كانت الحياة العائلية وفرن البناء وغير ذلك متشابهة كلها في البلدين . واكبر ما يدل على ذلك الشبه « سيول » عاصمة كوريا التي ترى بعض مناظرها في هذه الصفحة



بني الكوريين يخشرون الخشب على الطريقة القديمة



المركبات الكهربائية تمر تحت باب سيول وهو نفرة في السور الذي يحيط بها



فإذا أتى الشتاء قاسوا البرد الشديد وحاولوا أن  
يتألموا الدفء من خشب الاوز فهم لذلك  
يقطعونه أنى يجدونه و يردون كثيرا من الغابات  
أرضا بلقعا

ولقد قلنا ان المركبات الكهربائية تسير  
في شوارع سيول ، ولكن الى جانبها تسير حتى  
اليوم وسائل النقل العتيقة من الخيل والثيران  
والكوريون قوم كبار الاجسام كثير الشبه  
بسكان الصين الشمالية وقامة أحدم أعلى كثيرا  
من قامة الياباني ، ويلبسون قبعات مصنوعة  
من الشر ولها حواف عريضة تقيهم الشمس  
والمطر ويميلون الى الملابس البيضاء  
والرماية بالقوس والسهم أحب الالوان اليهم  
وقد اخذ الكوريون عن الصينيين المذاهب  
البوذية والكونفوشية والطاوسية منذ المصور  
القديمة ، غير انها بقيت محصورة في الطبقات  
الراقية . أما سواد الشعب فلا يزال يبدى الاقاي  
والألهة الشجر والجبال وغيرها وقيم لها التماثيل  
والمعابد .

وأغرب ما لدى الكوريين الطريقة التي



طرق النقل العتيقة في أحد شوارع سيول ويرى خلف الصورة باب المدينة الشرق



نصب في سيول وهو يدل على شيء من الفن الكوري



منس الكهنة الكوريين من أتباع الديانة البوذية أمام دير لهم

غرائب الطبيعة والعلم :

الصراع في قاع البحار

ليس الصراع خاصا بما على الارض من  
انسان وحيوان ونبات ومعاد وعناصر. وليس  
التناحر في سبيل البقاء بمقصود على ما تراه  
أعيننا وناسه أيدينا. ففي الطبيعة الخفية او

وليس هذا الصراع على فترات، فقد وضع  
أنه مستمر بدليل ما أثبتته تقدم الفئورغرافيا في  
تصوير ما تحت الماء فكما باغت المصورون حوادث  
بمناظيرهم فصوروها فكانت دهشة الراثين.



ما بين الاخطوط وسرطان البحر العظيم

الظبيعة المستورة غرائب كثيرة من الصراع  
والتاخر ومن هذا القليل الصراع الشديد الدائر  
في قيعان البحار.

بما ملون بها موتاهم فانهم يحرقون جثثهم ثم  
يخلطون رمادها بالارز ويقدمونها طعاما  
للحيوانات الوحشة ا

وبقدس الكوريون آباءهم وأجدادهم أكبر  
التقديس ويشيدون لابطالهم وزعمائهم تلاميذ  
وأبناء للذكرى وكذلك يشيدونها لتخليد  
ذكرى الحوادث الهامة.

ويبلغ عدد سكان كوربا نحو ثمانية عشر مليون نسمة ، وهم يجاهدون في سبيل استعادة استقلالهم ولهم جمعيات سياسية كبيرة تعمل لهذا الغرض وييش منهم عدد من الساسة متفهمين في أوروبا وغيرها .

لمعرفة اللائحة الزائفة



اختراع أحد العلماء الألمان هذا الجهاز  
المعروف باللاتي الزراعية وسماه «لوسيدوسكوب»  
وقد انتشر استخدامه بين تجار الجواهر

الذکیر منی احمد

أصبحت في الأزمنة الحديثة والقرن التاسع عشر  
(السياسة - البلهاريا) أو أواخره الجائفة  
العبارة بمرس يتألف من ثمانية ٧ عبارة متباعدة  
الجملة من الساعة ٣ - ٨ من الظهر تقريبا ٣١٤  
بعضها من الساعة بثلثي الليل من العبدية ١٠٩  
انها هي صورة الحياة والظلمة والظلمة

العبارة محمد بن صالح بن زيار سنة ٧٢٠ بمكة من يد توفيق  
الحمدية من الساحة ٣ - ٨ بعد الطور بغيره ٢١٤  
بخطها بيضاء من قاعة الملك عبد العزيز في المدينة ١٩  
انصاب في مصر من خطها في الزمان



## فكر فيما هو أعلى من مركزك الحالي

حقاً انه لا مري يستوجب التفكير اذا تأملت في السنين القلائ التي مضت . فهل تكون بعد عشرين أو خمس عشرة سنة على نفس الحالة التي انت عليها اليوم أو تريد ان تشغل وظيفة ذات مسؤولية لا تتصور انك تحصل على هذه الوظيفة بدون تدريب خاص . فارع نفسك فوق الدرجة البسيطة التي انت فيها وذلك بان تدرك معلومات خاصة تؤهلك لان تصير خبيراً في عملك وقادراً على الاشراف على عمل الآخرين . اختر لك مهنة ثم تأهب لحياة مكللة بنجاح توازي مطامعك . آلاف الرجال والنساء فكروا ونظروا الى الامام وتابروا في أعمالهم بواسطة مدارس المراسلة الدولية التي لديها ٣٠٠ منهج للتعليم .

دعنا نكشف لك اكثر من ذلك عن تدريب مدارس المراسلة الدولية الذي يوصل الى طريق النجاح كل فرد يقصده . فبدون ان تلزم نفسك شيئاً عليك املاء وارسل « الكوبون » الآتي :

International Correspondence Schools  
Chareh Emad El Dine  
Cairo

الرجاء ارسال كتابك الذي يحتوي على تفاصيل تامة لمنهج التدريب بواسطة المراسلة الذي وضعت امامه علامة X مع العلم بان لا يلزم بشيء تحوكم

التطراف اللاسلكي . الطيران . البناء . الزراعة . الهندسة . امتحانات درجة الجامعة . التجارة . البنوك . الملفات الحية . النشر . الاقتصاد

هذا وان مدارس المراسلة الدولية تدرس كل ما استطاعت الوصول اليه بالبريد . فاذا كان موضوعك غير موضح في الكشف الذي تقدم فالرجاء ان تكتبه هنا :

الاسم  
السن  
العنوان

خرطوم ستة امثال طول جسم الاخطبوط وجعل السرطان العظيم يحاول ضغطه ودهه بمقبضيه الشديدين القويين

وفي المنتظر الثاني انقصار الاخطبوط على السرطان ودهه في امتصاص دمه

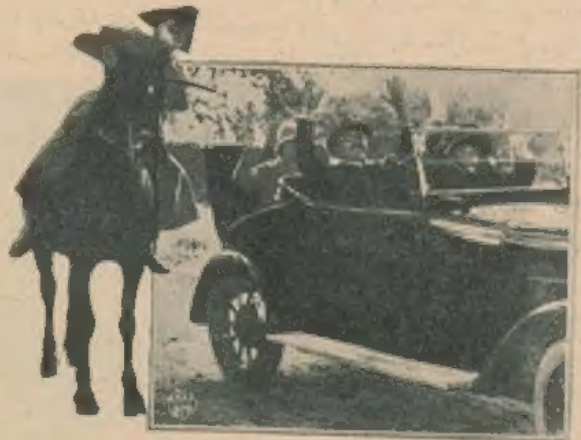
ولاريب في ان المنظرين من عظم القطاعة والروعة بحيث يعجز الناس على الارض عما يلقون فيما بينهم من بلايا الصراع والتناحر على البقاء

\*\*\*

ومن المشاهد الرائعة أيضاً فوق الارض تناحر القبيلة أو قتال وحيد القرن أو ما يحدث من فرس الماء أو الكركدن وغيره من الحيوانات بل ان في استهلاك الكركدن مثلاً للنباتات طعاماً مبروع . فقد يتلف بثقله العظيم اذا مشى لطعامه مزارع برمتها فيدوس نباتها ويحصر اغصان اشجارها ويترزل سوقها واذا اراد اشباع كرشه الفسيح وملاءة فلا بد له من عشرات الكيلو غرامات من اللب الخضر وتزداد الطامة اذا تمزق أيضاً بعد « الوجبة » على الارض فر عليها ذهاباً وجيئة بثقله الذي لا يقل عن ٤٠٠ من الكيلو غرامات

الاخطبوط حيوان بحري عظيم الخطر حتى على السالكين في البحار وعلى بعض من يدهمهم دم في غفلة على الشواطئ . فقد هاجم الراكب في السفينة وبرسل من حوله خراطيمه الطويلة القوية المكسوة بالاصناف المعدنية فلا يستطيع الاطلاق فيتناوله وينسب به تحت الماء ليقتله . ثم من مرة حدث بين هذا الحيوان البشع وبين الملاحين وراكب البحر من مراكب كان هؤلاء يمدون فيها الى هاجمة خراطيمه بالقنوس لتصل القرية من بينها ولكنهم قلما يفلحون لان له من الخراطيم ثمانية وفي ثلاثة او اثنين منها فيه الكفاية لتطويق القرية وامتلاكها اذا اصبحت خراطيمه الأخرى غير ان بعض تلك الوحوش المائية كان يهلك بعد الكفاح بقليل من جراء التزيف الذي يملأ البحر حوله مما أما القرية فقلما تحت من الفرق اذا نجحت من الافتراس وفي الصورة التي راها القاري منظران في الاول الصحام أو وحشين البحرين في المركبة وقد اشتمل الاخطبوط على السرطان العظيم بخراطيمه الثمانية وفي كل منها صقان من يشبه « كؤوس أخذ الهواء » وطول كل

## لهو الطلبة



الجامعات والكلبات في الغرب عادات قديمة وتقاليد مرغية . ومن تقاليد كلية « ادجنبي » في سويسرا بان يقيم الطلبة عيداً كل سنة وفيه يشكرون في ثياب قطع الطرق ويهاجون للمرة فيأخذون منهم نقوداً يتفقونها في الاعمال الخيرية . ويري في هذه الصورة أحد أولئك الطلبة يهاجم سيارة لهذا الغرض

## ذكاء الاطفـال

### والوان ائمن مجونهم

كلنا ولا ريب لا يزال يذكر الأصبية الاشقياء والاولاد الملعين الذين كانوا معه في المدرسة يوم كان طفلا في الحياة يعيش على «الملليم»، وأكبر فرحته قطعة «البسوسة» وفاكهته الحلوة «النداعة» وقرطاس «اللطية» وأعظم مطامعه ان يظفر بالعديدة الحسنة اذا أقبل العيد، وبالتوب الخليل اذا اجكر الصيف، وبالملطف الفاخر اذا أشق وهجم البرد، ولا يزال اكثرتا يحفظون الدعابات التي جعل رفقاهو التلاميذ يتدعونها للتأثر من «الحوجة»، والمنازل التي يصطحبونها للاستاذ في حلقات المدرس، والمحصى والفصول،

على ان تلك الشقاوة الصبانية لا تزال في بعض الاحايين دليلا من أدلة الذكاء، واستعدادا باكرأ مستيقا للتبوع والعظمة. وكثيرون من الاطفال زلوا الى الدنيا عظاما جاهزين، وكانت تبين مخائل الذكاء في طفولتهم، وتصبح معاليم البقرية في مزارف وجودهم. وانت فاذا أحصيت تاريخ السواد الاعظم من النوايع والعطاء علبت انهم كانوا عظاما كذلك في صبايتهم، وكانت العظمة الطفولية تضطرم فيهم وتغور في جوانحهم، ولعمرك هل كنتم تحسبون ان مثل الشاعر «بيرون» ذلك الفخ الخالد الذي هز بشره قوس الانسانية، ذلك المتمرد الناري المزاج، الزبقي الخطر، والشاعر الذي ما ان يزال ديوانه كتابا مقدسا، يقرأه شباب الدنيا فيرون فيه صور انفسهم، ويلججون من خلال يوته تلك القوة الرامة للهيبة التي خلقت من مثل بيرون شاعرا كما جعلت من سواه نبيا، وآخر قائدا وثالثا خطيبا جليلا، وزعيمافوها مفلق الحجة، وسحرالب يانه وهزافنده الجماهير جلال منطقتهم... نعم اكتمت تحسبون رجلا كبيرون هذا سيعرض يوما الجلوس هادقا في محن المدرسة،

والشي ساكنا مترويا في افنية المهد، والاستماع الى معلم الجغرافيا وهو يلقى عليه واصاف القارات الخمس، واجزاء الماء واليابس، على حين تسع نفس بيرون للذنيا كلها، بالجغرافيا وجميع موادها والبلاد التي كشفها الجغرافيون، والا فاق الى لم يصل جد اليها الرحالة الجوايون. وهل كان مثله يستطيع الصبر على سخب أولئك الاسايد الذين جعلوا يلقنوه مبادئ العلوم وابت الاقدار الا أن يلقنهم بعدا كنهال مواهبه واقبال ريمان شبابه، شعره العذب، وفلسفة الحياة، وسر الكون، فيردم ضلالا صغارا اقربا امام ذلك التلميذ الذي كان يوما يجلس بين أيديهم في شقاوة الطفولة، وملعنة الاطفال والصبيان.

فاذا رأيت طفلك شقيا متمردا، والقيت زهرة من أزهارك، لانتبا برعوك وأمطارك، وسحبك وعماك، فلا تحزن ولا تبس، ولا تحسب الصبي قسدا، ولا تحش أن يمشي في الحياة مغللا، واباك أن تقتل فيه تلك البذور الصالحة، وتهرف فيه تلك الشقاوة الشيطانية، فانها المبادئ الاولى للحياة، والمطالع الباكرة للسخرية من الدنيا، وأكثر الاشقياء من الصبية في طفولتهم لا يتون يصيحون رامين ناجحين، وعظاما ونوايع، وسادة قاذة في أسواق الحياة ومبادئ سيادتها

أما تلك البلاة التي تصطنع صنع الشقاوة وتلك الحسة التي تتراءى في الطفل في مظهر الملعنة والريالة السائلة على الشفاء، والسلب المتدلى على الصدور، والشلفطة الظاهرة على المعارف والوجوه، فتلك هي المبادئ الخطرة تم عن حياة محنة ومستقبل بليد قائم مكفر

وانت فتعلم ان للاطفال منطفا غريبا على هواه لا يتفق ومنطق الكبار، فقد سال معلم يوما طفا من تلاميذه هل تعلم لماذا ضربك

الآن كل هذا الضرب الالم. فلم يكن جواب الطفل الا ان قال نعم يا أفندي لانك ألوى مني واسمن.

وكثيرا ما يجد الانسان الصعاب من الفاء الاسئلة على الاطفال فقد سال معلم يوما صديا في المدرس ما يملك أيها الطفل فاجابه اسمي كنتم أبي تماما. قال أفندي فما اسم ابيك. فاجاب اسمه كاسي فضرب الرجل وسم هذه الحادثة «الافلاطونية» على رأي نائب باب الشريعة، فقال ان اعني بسؤالي هذا ماذا يشادونك في البيت عندما يطلبونك لطعام المشاء فلم يكن جواب هذا الصبي الا ان قال انهم لا ينادوني مطلقا الى المشاء، فاندش الاستاذ وراح يساله قائلا ولماذا لا ينادونك اليه فاجاب لا نني أكون دائما أول من يجلس الى المائدة ودخل يوما مقش من مقش الطعام على فرقة من فرق المدرسة فاراد ان يجتمعهم في العذر واختار لاجلهم باب «العت» وجعل يضرب لهم الامثلة، ويسألهم الجواب عليها. فقال والآن مثلا ماذا أنا؟ وكان الجواب ولا ريب سهلا. فصاح التلاميذ جميعا في نفس واحد رجل يا أفندي. قال نعم. ولكن ماذا أيضا؟ ولم يكن هذا السؤال في مثل سهولة سابقة، فساد الفرقة سكوت طويل، واذا بطفل اجترأ أخيرا على الاجابة فرفع أصبعه وقال رجل قصير ياسيدي، فقال المقش نعم هذا صحيح. ولكن هناك شيء آخر. فصيح الجميع وغلا وجوبا لا يدركون المعنى المراد، حتى وثب من عجله صبي صغير وهو مضطرب كأنما قد نزل الوحي عليه فقال أنا أعرف ياسيدي فقل أقول؟ فاشار اليه الاستاذ ان يقول ما يريد. فتمهل الصبي لحظة كأنما قد تردد ولكنه انطلق أخيرا يقول رجل قصير فيح الخلق. وراة يوما سيدة طفلا يضع في فاه لقاعة تبغ ري بها أبوه ويحاول تدخينها فتتهرأ قائلة ألا تعلم أيها الطفل انه لا يليق بك وأنت صبي صغير ان تدخن التبغ فاجاب ليس هذا تبغا يا يديق. هذه سيجارة... (ح)



## الطيران فوق المحيط الاطلنطي للمرة الثالثة



ك. أندرو جردى روليت

م. بلاسينا

بروكلين بلدة في الولايات المتحدة وعدد سكانها ١٥٥٠٠ نسمة والبلاد الاصغر منها لها دار أو أكثر للسبيا. ولكن بروكلين ليست فيها أية دار للسبيا منذ قرر مجلس البلدان منع السبيا كيلا تقسد أخلاق الاولاد ..



بعد أن نجح لندروغ ثم تشمبرلين وليفين في الطيران فوق المحيط الاطلنطي سار على أروم الطيار بيرد فركب طائرته المسماة «امريكا» برفقة ثلاثة من اصدقائه من نيويورك في فجر ٢٩ يونيو وطارت بهم مدة أربعين ساعة فوق المحيط الاطلنطي وهي تكافح الريح والمطر ثم حذكة الليل حتى وصلت



الطيار بيرد والى جانب الصورة الطائرة «امريكا» التي سافر عليها من نيويورك الى فرنسا

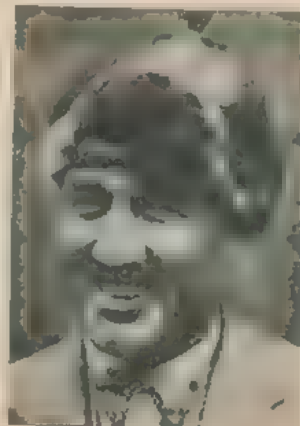
### مضمونة خمس سنين

ساعة اليد رجالة مرموقة أو مستطبة

١٥٠ قرناً صاغاً

إذا رغبت اقتناء ساعة اليد رجالية جميلة جداً تفننكم عن استعمال ساعة ذهبية . ساعتها بفضرة من ذهب وعدة (أسكر سويس) بحصة عشر مجرا مضمونة العدة والطرف لمدة خمس سنين بورقة ضمان . يمكنكم أن تفتنوها من مسعود مصوغات الماس وبرامحل عيطله أخوان

القاهرة شارع المائحة ٢ عمارة زعبي



بش أندرو جردى روليت الحوية من أمريكا الى فرنسا

الى ارض فرنسا واذا ذلك كسر محرك الطائرة فسقطت في قناة عند بلدة «فوسير مير» وأغذاها الاهالى وسحبوها الى الشاطئ . وبعد ذلك احتفل في باريس بالطيار بيرد ورفاقه أكبر احتفال . وكان نجاحهم في الطيران بين القارتين عجب سلفاتهم باعتبارهم بعض الطيارين من الفرنسيين والانجليز والامان الى القزم على القيام بهذه الرحلة الجوية من أوروبا الى أمريكا وهي ولا شك أصعب من قطع الطريق من أمريكا الى أوروبا لان الطيار في الحالة الاولى يطير ضد اتجاه الريح كما يتناه في مقالة في العدد السابق . ولا يبعد بعد ذلك ان يصبح الطيارين بين القارتين أمراً عادياً وينشأ له خط منتظم .

# سَيِّئَاتُ نَبِيلٍ لِكِتَابِ

## ما كيا فـ لي

زمن قط ، ببق من هذا الزمن لظهور البطل .  
وإذا كان لاسر ائيل أن ترسف في الامر  
ليدمع فيها موسى ، وكان لاس مفرس أب  
يدعوا لير ادم من هضم جرح فورش ، و  
كان لاس بلانيس " همسكوا في صرعيه  
تمجدت بضموس " و لاس لاس لاس  
تعمل الدر واند وان مير وندرق مير رفس  
ولا ر عمر ولا رفس وان حرب وهدر لاس

و مصطلح عليها جميع الكوارث التي يبتلى بها  
الامر لكي يندفع فيها البطل الجديد الذي يتفقه  
وحته ، وكأي من رجل خيل لها أنه هو البطل  
الموعود ثم مات والعمل المطمئن بقي لم يعمل ،  
وها هي الآن تقي بين الموت والحياة في اضطراب  
منقذها الذي بأسو جراحها ويقضي على  
القوض في لوه باردى والنهب في توسكان  
والقتل وسى في - ولى ، وهي تنضرع الى ديارها  
لس ر عسى ان يث اليها المتقذ المنقذ

من من راصد يقي قولوه ولكن  
دعني أسألك سؤالاً ، ما الذي اتى في روعك  
اليوم ان قيصر هو المنتقد المختار من قبل الله ؟  
أتراها حادثة سينجا جاليا هي التي أقامت لك  
الدليل على طولته ؟

— نعم !

قالها ما كيا على وهو يستعيد سكينته ومعنى  
يقول : " ان السطوة في عمله هذا قد دلت على  
انه صاحب للزينة النادرة التي تخرج من الواهب  
العظيمة وقائصها ، أنا لا ألوم ، أنا لا أمدح ،  
وأنا أنا دارس بخير ، واليك رأي في هذه  
القضية . ان من طلب شيئاً قائماً بناه بأحدى  
وسيلتين : بالوسيلة المشروعة او وسيلة القوة ،  
والأولى صفة الناس والثانية صفة الدواب . ومن  
شاء ان يحكم فلا مناص له من الاثنين ولا  
عيبس له من ان يعرف كيف يكون انساناً نازلاً  
وداة نازلة أخرى ، وذلك هو منزى الأساطير  
القديم وما ترويه لنا عن " أخيل " والاباطال  
الآخرين الذين رباهم شهرون ذلك الكائن الذي  
نصفه دابة ونصفه إله ، أما سواد الناس فلا طاقة  
لهم بالحرية وانهم ليعشونها اشد من خشية

لاتشوبه شائبة ، حتى لقد لبثت الى اللحظة الاخيرة  
لا يساورني شك ولا يخطرنى أنه انما كان يصنع  
ويتردى . وأحسب هذه الحيلة أعمل الحيل التي  
عرفت منذ كانت السياسة الى اليوم



يقول ما كيا على السياسي الايطالي الشهير وماكب  
كتاب " الاحمر " الذي روى فيه الى  
نصل السياسة عن القاتل

فتبسم ليوناردو وقال : لا ريب ان سموه  
قد أبدى عن تصمم ودهاء ، ولكنتي لا أدري  
ماذا في هذه الحياة عما يستطير انجبابك  
حياة اكلا ياسيدي ، عند ماتكون  
المسألة مسألة انقاذ لوطنك لاموضع ثمة حياة  
أو أمانة ولا غير أو شر ولا لرحمة أو قسوة .  
فكل الوسائل سواء اذا بلغت الى الغاية  
— وهل هذه مسألة انقاذ وطن ؟ اني أخجل

قيصر لم يمن الاممصلحته !

— وهكذا أنت ايضا لا تفهم . ان قيصر  
هو عامل المستقبل في ايطاليا المتحدة ، وما كان

— ما رأيك ؟ ان كنت قد سمعت !

كان السيد يقولو يسأل هذا السؤال بلهفة .  
قاجاه ليوناردو (١) : انني لم أسمع شيئاً وانني  
لسيد بان ارأك . قل لي — أرجوك

فاخذ ما كيا في الطريق الآخر ثم  
مضى به في زقاق بعد زقاق يملوها الثلج الى حي  
مهجور في جيرة الشاطئ ، و دخل به الى كوخ  
حقير تأويه امرأة رجل كان يصنع السفن ، وهو  
المكان الوحيد الذي وجدته خاليا لسكنه في  
المدينة ، فاوقد شمعة وأخرج قنبلة بحر من جيبه  
فضرب عنقها في الحائط وجلس قبالة ليوناردو  
ونظر اليه وعيناه تسطعا . ثم قال في تودة ووزانة :  
اذن لم تسمع ؟ ان امرأ خطيرة نادراً قد

حدثت . ان قيصر قد ثار لنفسه من خصومه  
وقيض على المتأمرين : ان اولفرتو وأرسيني  
وفيتل ينتظرون الآن حكم الموت ، وراجع في  
كرسيه ينظر الى ليوناردو ويضطرب بهشته ،  
ثم تكلف السكينة وقلة التائر وأخذ يصف الفخ  
الذي نصبه قيصر لخصومه في " سينجا جاليا " ،  
ويقص على زميله كيف استدرجهم قيصر الى لفااته  
ثم قبلهم وعاقبهم وناداهم باسم الاخوة والمحبة ثم جاء  
بهم الى القصر لما هو إلا أن يدخلوه حتى تكنتهم  
الجنتمن كل صوب وشدوا فاقهم ووأدعوم في  
زاوية منه ريثما يقضى عليهم في تلك الليلة

واسطلق ما كيا فيقول : الحق ياسيد  
ليوناردو لقد وددت لو انك رأيت كيف كان  
يعاقبهم ويقلبهم . ان لغة واحدة مريسة او  
إمادة واحدة متهمه كانت تكشف عن نيته  
وتفضح كيته . ولكنك ما كنت تسمع من صوته  
ولا تلمح من وجهه الا الاخلاص الصادق الذي



لربهم ايم ادا اجترحوا سمحتهم وطاعة  
لهم . ولكنه هو الباطل - رجل القدر -  
لا يدى يصبى خربه ويصنع شرايع  
سبه ولا يوبه ، والمرد من ريش فى الادى  
كا هو شأن الدواب او شأن الارباب . قال يوم  
له رايت المرة الاولى من قيصر علامة على انه  
هو المختار من قبل الله .  
ذلك هو راى ما كيا فى قيصر بورجا كا  
حكا مرجكفسكى فى رواية « الرائد » اماراى  
ليصر فى ميكا فى سفر فلورنس فى بلاطه فما ك  
تاجا على لسان هذا الراوية الاملى . قال :  
« واغتم ليوماردو الفرصة فطلب من الامير  
لذا بلقاء السيد فيقولو . قهر الامير كفتيه وهو  
ينفس فى دماة .

فى شرحه فصيحاً من حيث اشقوا جميعا اى  
رواية الكتبية فى الميدان . فهدى اى صاحبة  
ملائمة لبحرته وتركا . وو يصدر الامور  
من اخوة فجمع حسن است  
زهاء ثلاث ساعات يجاهد مع الذين من  
لجنود يرضهم للبرد والمطر يدرج على  
تنظم الكتبية للمندوبة والكتبية لا تتم  
ويعد لاى وعلاج طويل حتى يروى .  
وتهدم - وهو لم يقرأ كتابا حريا قط - فجمع  
المنوف على النظام المطلوب فى مثل ملح البصر .  
ومن هذا يبين لك الفرق بين العمل والنظر .  
ولكن القى بالك جيداً ان اشرت الى هذه  
الحكاية . ان السيد يقولو لا يجب بعدها  
ان يذكر بشئ مقدونى على الاطلاق .  
\*\*\*

لا يبق هب لطية وسلامة ، وكان صدى  
تفرسه فى ال - وكسك ك - لا سرك به صبه  
عن مريد وكسك حسن اسب - لاى  
وانسوى . فم من الال - م -  
بعد ان اعياء ان يعمل فى السياسة اولا قتيبة  
انخرأ وزياوة الحانات البيدة فى اطراف المدينة  
والا مصاحبة اخوان السرور واخوانه  
يضر لهم ولهن على مائدة الشراب آيات تزارك  
والناز الادب ويكشف لهم ولهن عما فيها  
من المضامين والتوريات وهذا الداهية التورير  
هو مؤلف كتاب الامير الذى يتخذ بعض  
الناس انجيلاً للطفاة المستبدين ويصليون صاحبه  
مثلا فى الثمر والتيلة وابثار النعمة والرف  
الى الامراء ، وما كان الرجل نصيب من تاليه  
الاسوء القالة ولينة الجاهلين تلك الخليفة  
المطلومة . واما كتاب الامير فهل تراه افاد احداً  
من الامراء والحكام ؟ لا طنة افاد احداً من  
هؤلاء ، واما قائده للقائين الذين يملون  
منه ما لم يكونوا يملون من خلاقي الطماة  
ورياضة الشعوب ، وسيكون الحكام ابدأ كما  
كانوا فى كل زمان بين « علميين » لا حاجة لهم  
الى الهداية فى هذا الحال وانظر بين لا قدرة لهم  
على تطبيق النظريات . ولستأ قول ان  
السائس المتطور مبرأ من الخطأ غنى عن الارشاد  
ولكننا قول أنه اذا اخطأ خطاه على قلنا  
بعد منه نحت وتفكير وانا صحح راءه  
فصححه لها عملي لا شئ له نصيب وهو  
يحطى . ويصيب فى دنه نعم فلا يحسن  
سكة والكتب فى تصد حربه الامير  
باب الاخر والسعيد لا من باب سجن .  
سال هل اود كتب الامير ولا  
سال هل اصبر لالاب لا حسب  
عدى على اخير اى شر تنسبه او صفت  
كان منه اى ينسب من اثره . وقد  
اخرى كان نقره ويدين مراجعته .  
ان عبد الحميد كان هو هو ووم على فى

انه لمرتب صاحبك فيقولو هذا . انه  
يسأل الاذن بالمقابلة ثم لا يقول شيئاً . ما بلهم  
يسلمون الى مثل هذا الانسان الغامض العجيب ؟  
ما لليوناردو رآه فيه فقال ليوناردو : لقد  
وجدته يا صاحب السور رجلاً من اصدق من  
يت فى حياتى قراءة واسدم نظرا  
قال الامير : لا ريب فى ذلك ولا يخافنى  
لشك فى قدرته على فهم الامور . ولكنه مع  
هذا غير جدير بالاعتداع عليه ، إلا اننى اوده  
بزيدي مودة له حسن رأيك فيه . وانه لسم  
قوة وان كان ليحل معه احدى سى الاسد  
لر من حنى االه راي عدوا جمهور يشك  
يسكى أعرفه خداعه لطى انه يحب وطه  
شمر حه لعه ابى باستقله اعمه دت  
وعلى ذكر ارجل اذكر كائى سمته انه يجمع كسا  
فى مور سياسة وجبل الحرب ليس كذلك ؟  
صحت قصر ضحكته المصطفة الحفصة  
كان حطرت به فكاهة عليه وقال  
من تلك الكتبية المقدوسة لا اذن

وهكذا فيما كان ما كيا فى يقدس قيصر  
بورجا ويحمله رسولا من قبل الله ويطلا  
مدخراً لا نقاذ الوطن - كان قيصر بورجا يفكر  
بدهاء ما كيا فى وقوفه السياسية وتنظيماته  
السكرية . وتجدد هوا وسخرية لفراغه وياى  
ان يصيح اوفى الاحياء . له ولا تصف  
امك تقرأ قصة من القصص التى تخلقها الخيال  
ويبالغ فيها التقوية والتكيل ، كلا ان الحقائق  
التاريخية كلها تصدق ما رواه الكاتب وتحكى  
مثل ما حكاه من خلاقي الرجلين المطيعين  
الذين اقمى السياسة بينهما فى عصرها داء  
أجدهما بالسر واحدة وهـ صاحبه بالعلم  
والصمة ، وم يكن حظ ما كى على عد حكومته  
باعد من حظه عددهم او عد موا الدس  
ألف هم صكتاه وودو بدرهم عن تنضم  
صنوف وحنة اجوش وسد كان رجل  
حكومه يحبون عدو عرسه وفجره - ثم  
يوه فى لعم وهمر به . كان ارجل يحب  
وطه ولكنه يستعمر حكاه ، وام عليه  
من الجلس واسعة ولعدى مثا حاكم المختار  
فى رأه ، وكان ضب لعت وكسك يحسن  
من طيته كما يحسن من جرته لانه اعفد انه  
مب فى الدبال عمل جمل وان جلائل الاعمال

سال هل اود كتب الامير ولا  
سال هل اصبر لالاب لا حسب  
عدى على اخير اى شر تنسبه او صفت  
كان منه اى ينسب من اثره . وقد  
اخرى كان نقره ويدين مراجعته .  
ان عبد الحميد كان هو هو ووم على فى

أينقلب القرم الحديث

آثار فن العمارة  
في العهد الحديث

عهد في سيرة الحديث في انحاء الآثار إقامة آثار يطلب لها الخلود لثوقها، وهما وهما وهما  
للعصرية منه اشتهر برحواها التجديد ويعهد المعوية على مر الدهور بل توحي ما يؤتي الثمرة



الحفر والعت في الاستمات المسلع

في أن تجمع ما بين الجمال والجلال والمثانة .  
فلا يعوتها الذوق الفني الجميل كافات  
الآثار المصرية القديمة على ما قالوا . اذ لم  
يلجوا فيها غير الجلال والعظمة . ولا  
تنبو عنها المثانة ولكن ينقصها الاراء  
كما هي الحال في كثير من آثار الثلاثة  
القرن الاخير .

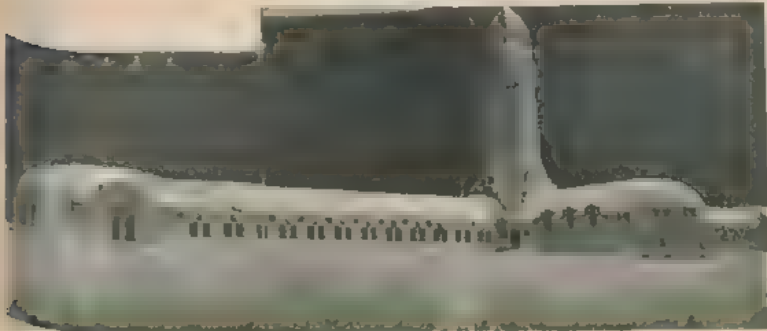
واذا جد الامر بكيون في إطالة العمر  
ومناطحة السحب بها فما قصد القوم الى

الادبة جهد ما تصل اليه طاقة مبني الصنع  
الحدود المقيد بمدة الاستهلاك .

أما الفرنسيون فقد يعون اليوم انهم  
يقصدون الى إقامة الآثار المصرية المسالمة  
فن هذه الآثار التي أقاموها « كز دوومون »  
المبني بالاكساب العام تخليداً لذكرى . . .  
من جنود فرنسا سقطوا قتلى في الدفاع عن  
فردان « اطر الصورة »

ويرى القاري في هذا الأثر الذي سيحتل  
به قريبا ( وهو ما اجكر مسؤولون ازما عر  
اعظم جائزة من روما ) ان جمع الروح  
فيه عصرية وانه مثل الجلال والمثانة ومثل  
جمال العصرية واليساطة والتبوع عن الزخرف  
في الوسط الكنيسة الكاثوليكية عمودية على برج  
« الكرز » وفي الطرفين . يشبه منظرين وطول  
الآثر ٢٣ مترا ونصف متر وعرضه ١٤ مترا  
اما برج اللوق في الوسط وهو من الاستمات  
المسلح فارتفاعه ٤٦ مترا وبغضه الليل ينادي  
عطيفة القوة ومن تحتها جرس زته ٢٥٠٠ كجم  
جرام اهدته الى الآثر احدي السيدات  
الامريكيات .

ويرى الراي في داخل اثر آخر لكنيسة حديثة  
صورة قدس تحت في الاستمات المسلح وكلها اعلم  
كهاثيل المصريين القدماء . ومقر هذه المتحولات  
قبة الجرس وقد حلت بتحتها معصلة من أعنة  
معضلات استعمال الاستمات المسلح فقد كان الذي  
يحول من دون اتخاذها وهو المتين الباقي مادة في  
بناء الآثار المراد لها البقاء فلة صلاحيته لادام





## طلبة كلية ايتون



زار جلالة الملك فؤاد كلية ايتون في لندن  
وهي من اقدم الكليات في إنجلترا ويحمل فيها  
ابناء الاعيان . ولطيلتها ملابس خاصة صارت  
من تقاليد تلك الكلية كما ترى في هذه الصورة

هذه الصورة تظهر  
المرحوم طاهر بن عبد الله

المرحوم طاهر بن عبد الله

المرحوم طاهر بن عبد الله

المرحوم طاهر بن عبد الله

المرحوم طاهر بن عبد الله

المرحوم طاهر بن عبد الله

المرحوم طاهر بن عبد الله

المرحوم طاهر بن عبد الله

المرحوم طاهر بن عبد الله

المرحوم طاهر بن عبد الله

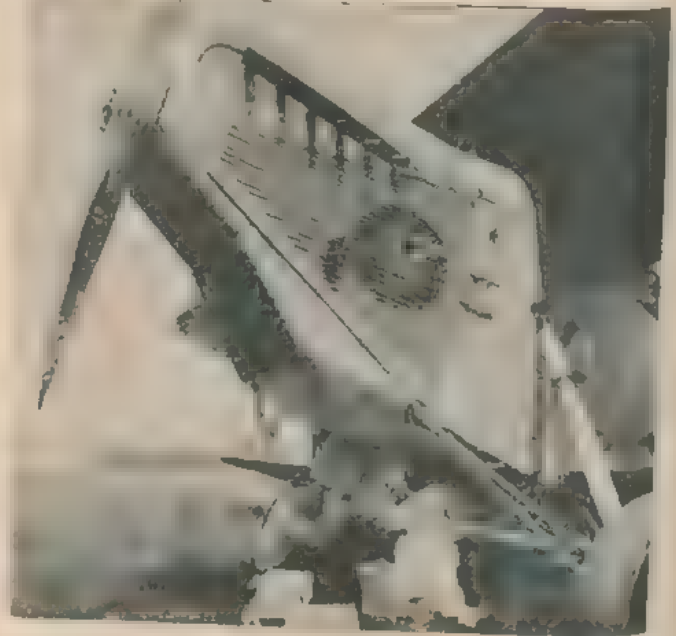
المرحوم طاهر بن عبد الله

المرحوم طاهر بن عبد الله

المرحوم طاهر بن عبد الله

سوف عند غلت اليوم هذه المصيلة على يد  
من هو مسو لوى بورتيت احد محررى  
موسوعات نقول الخيلة  
وهذا هو أحدث تمزج بينت والاممنت  
سبع ( انظر للصورة )  
وسكن امره لا يزال يسأل أنقى هذه الآثار

## الطائرات في خدمة الصحف



هذه الصورة تظهر  
المرحوم طاهر بن عبد الله

حين بدأت الطائرات تستخدم في أوروبا  
كوسيلة للمواصلات ومنذ نارت اصحفت  
كثيرا لا تشدع هاهي سرعة بوريح عدادها  
في اذن اعلمكم وكانت الخطوة التالية لذلك  
ان بعض صحف واسعة الاشارة صارت  
تستخدم طائرات حصرية لها صنعت شكل  
نقش على كرات من صحف ، تصعد خلف  
مقصط صار صدوق توصع فيه رزم الجرائد  
وتلزم بعد لينة خاصة . وكما طارت لطيارة  
لوقت مكان معين في احدى المدن بصمط لطيار ،  
فوق ان يسطر على ر خاص بالرمسة التي

أعدت لتلك المدينة فتسقط من لطيارة ويته  
وكيل الجريدة الذي يكون منتصرا هـ  
وهذه الطريقة نوع جمع عداد اجر يده في  
كافة مدن عقب صدوره بوقت فتن ، في  
تظهر اجر يده في العاصمة وفي الاقاليم في وقت  
واحد . وأون جريدة استخدمت طائرات من  
هذا النوع هي جريدة « ب » من جراند  
برلين . واسمها الكامل « الجريدة البرلينية في  
الظهر » . وهذه صورة احدى الطائرات الخاصة  
تلك الجريدة ويرى بعض القراء وهم يحسون  
بها رزم الجرائد

— 3 —

وتم نوعان من الطباعة الموجية: أولاً بورق ضوء النهار ويكون الورق مادة ضعيف الاحساس للصوء ويعرض للصوء نحواً من خمس



## حرارة ٨٠٠٠ درجة

مأخوذة من الشمس

ليست فكرة استخدام حرارة الاشعة الشمسية بدمجها ومركزتها من الافكار الحديثة فقد عرضت في معرض سنة ١٨٧٨ صحيفة صغيرة من الجرائد اسمها « الشمس » طبعها آلة استمدت حركتها من مرجل بخاري محي بالاشعة الشمسية مجموعة بمركزة

وفي ( المطاى ) على مقربة من القاهرة مصنع « شمسي » يستخدم مرآلي عظيمة منقطة الاشكال في تسخين آلة بخارية من ذوات الضغط الأدنى ولكن قاطع عملها هذا متوسط القيمة وليست منتظمة ولم يمض الاثنا عشر سنة هذه الطريقة غير ان مهندساً فرنسياً اسمه مارسيل مورو يعمل في ضواحي مدينة فرنسيسكو الأمريكية اجبرى تجارب عديدة على جهاز من اختراعه أكد به إمكان التقاط كمية عظيمة من حرارة الشمس تبلغ ١٥ ألف درجة بميزان فارنهایت أو ٨٠٠٠ درجة بميزان ستيفراد فتفوق إذن على القرن الكهربائي الذي صنعه موانسان وأكد ذلك المخترعان جميع المعادن واللبات والاحجار الكريمة وبما تنوب في جهازه بل تقيحز أيضاً في دقائق مسدودة أو يتم صنعها بالتركيب وهذا الجهاز أو احد أمثله - ففيها الكبير والصغير بسيط التاليف فيتركب من « قمع » معدني مزين من داخله بما عدده ١٥٧٥ من المرآلي الصغيرة وضعها واتجاهها قد احسها بحيث توجهان جميع الاشعة الشمسية الى عدسات تتركز الاشعة كلها في « بيت » واحد في قاع القمع فاذ اجتمعت في ذلك « البيت » درجات الحرارة التي يقول عنها ميسو مورو - والرجل لم يجمها كلها بعد - استطاع القول بأن استخدام هذا المقدار من درجات الحرارة سيقلب البحوث العلمية والصناعية رأساً على عقب

وليس هذا المهندس بمجدي في عالم الاختراع فقد سبق ان اخترع ساعة دافقة عجيبية تحمل في الجيوب

لماركة عند الاصاح



اخترع احد العلماء الامريكيين جهازاً سيأخذ كوما وجراف « يسهل المقارنة بين بصمات الاصابع دون أي خطأ » وقد بدأ البوليس في امريكا يستعمل هذا الجهاز في تحقيق الجرائم ، وهذه صورته

### اهمية القلب في حياة الانسان

احكر العلامة مارتين مندلسون استاذ امراض القلب بجامعة برلين ، نظرية جديدة خلاصتها ان القلب ليس القوة المحركة للانسان كما كان المعتقد حتى اليوم ، وانما هذه القوة المحركة هي قدرة خلايا الجسم على امتصاص المواد الغذائية وقال تايداً للنظرية ان الكثيرين ذوو قلوب ضعيفة ولكنهم رغم ذلك يعيشون ويؤدون اعمالهم ، ينتمهم ضعف القلب عن القيام بالدورة الدموية كما يجب . وان القلب والدورة الدموية لا يقومان باكثر من دور عادي في نقل النوقود من الخلايا واليهما .

وقال ان في ذلك تفسيرا للوت الزايف الذي يحدث كثيراً وان الواجب التثبت من الوقاء بطريقة غير سكوت دقائق القلب

دقائق حتى تظهر الصورة على الورقة ويكون الملح المستعمل على هذه الورقة مادة كلورود ثفضة . ثانياً يكون الورق ماما ويسمى الورق الصناعي ويكون الملح مادة برومور الفضة ويمرض الضوء الصناعي مدة ثمانية أوجز منها بحسب قوة الضوء ، وهذا النوع من الورق يحتاج الى الاظهار بواسطة محزل كما هو الحال في الساب وكلا النوعين يحتاج سد ظهور الصورة الى التثبيت في ملح جوسلفات الصوديوم وقد يراد في بعض الاحيان تغيير الموجب من لون الى آخر اما في الحالة الاولى ، ورق ضوء النهار ، فيتم ذلك بواسطة حمامات التثبيت ان تنطس الورقة في محلول ملح الذهب أو البلاتين أو املاح اخرى ويتحد بها صبغياً أو ورق

اما في النوع الثاني من ورق وهو ورق ضوء ، يصنع على وجهه أن تحي الصورة الاولى او تبيض جزئيات الفضة الموجودة عليها بواسطة ملح سايانيد البوتاسيوم الحديدي الاصفر اذ يكون سايانيد البوتاسيوم القضي المركب وهو ايضا للون ثم توضع الورقة بعد التثبيت في محلول سلفيد النشادر او اليوتاسيوم فتتحول المركبات الفضية الى سلفيد الفضة وهو قائم اللون باصفراد وهناك اساليب اخرى كثيرة لتغيير لون الصورة بطول ما اعد وشرحه كما

هذه هي انواع اطعم لمويعراق لا ختم ر هناك أنواع أخرى عديدة لطبع نسخ كثيرة لاحصر لمددها مثل طبع زيت اليروم وطبع سايانيد البوتاسيوم الحديدي المساءة باوس Pauss والطبع ملون وطبع كروم جيلاتين وسنشرها في مقال آخر

المهندس كهاوي ومدرس التدوين بمدرسة الهندسة العليا

اورا مصرية حديثة

وضع الموسيقى الاشرير ريشارد ستراوس اورا مصرية جديدة اسمها « هيلينا المصرية » وممثل قريبا في مسرح درسدن

## مسابقة تجديد جامع عمرو

دعا صديق لرؤفة لتصميمات القاهرة فى المسابقة التى عقدتها وزارة الاوقاف لتجديد جامع عمرو ، بالشكل الذى وصل اليه لما بلغ النهاية من

أموالهم ، إذ المشهور فى التاريخ أن الجامع بلغ فيه النهاية من النعمة ولها . ولكن وجدت هذه التصميمات خبطت بين طرر العمرة فى حمة عصور وفى حمة ندان غير مصر ، من تلاحج مراعية الى أخرى أدلسية وممرية ، ومن تلاحج أيوية الى غيرها مملوكة ، وهكذا وليس يوجد فيها من عمارة العصر الفاطمى الا ملام يؤنه له . وادى يكون أول شرو

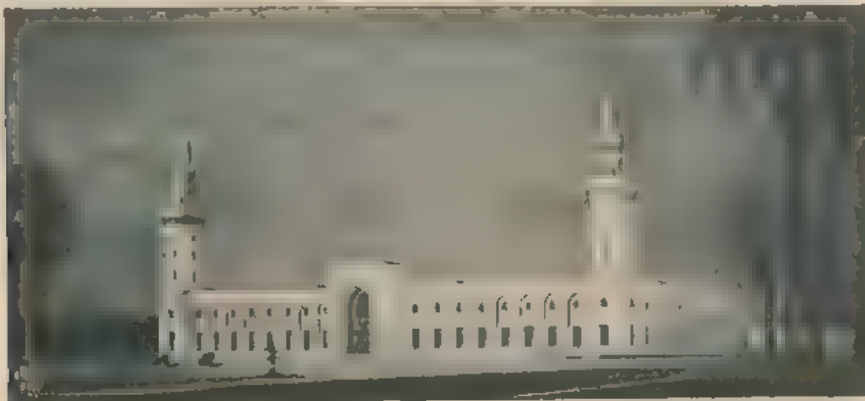


مأذنة جامع عمرو من الداخل والخارج



مدخل جامع عمرو من الداخل والخارج

المعاملة والبناء ، مهدت الى قمة المعمرى حيث التصميمات معروضة ، الفور فى هذه المسابقة قد انتهى ، مع العلم بان التجديد غير الاشياء . ونوقعت أن أرى التصميمات لفائدة ماحودة من الفن المعمرى فى عصر . ولقد وجدت أيضا ان هذه التصميمات الفائرة هى اى رشة المصور



جامع عمرو من الداخل والخارج



مستولا عن فاجعة من فواجعهم المشوومة  
وان كتاب « الامير » لم تسفك فيه قطرة ولا  
مزق من جرائه شلو غير قطرات الداد واشلاء  
الاوراق ا وقد احتفل العالم بذكرى « رجل  
طبيب » حين احتفى بذكرى نبي الفسوة والدهاء  
ومهم القادة والسواس فتون البطش والطيان —  
فهل زاما نحسن الى رفات الرجل في قبره أم  
نسي اليه بهذا تناء الذي كان ينجل منه في  
حياته ؟ — لا ندرى ا ولكننا ندرى انه  
حقيق بذلك التناء وانه كان « رجلا طيبا »  
على كل حال .

عباس محمود الدقاد

### هبة الشاعر

لثمننا شاعر مشهور هو « شوتير » وقد  
ماش حياته طعنة كثة غير أنه جال في خاطره  
أخيراً أن يخلقها ويبلغ من غضبه على لحيته  
انه حطم جميع الزجاجات الفوغرافية التي  
تمثله بلحيته السابقة . ولشهرة هذا الشاعر في  
أخماء النسا اجتمعت معه شركة فوغرافية على  
ان تحتكر لنفسها رسمه بشكله الجديد دون  
لحية . غير ان البيض رسموه دون ان يدري او  
يريد ففتشت من ذلك قضية بين الشركة  
الفوغرافية وبين الشاعر وبين رسمه ، وهي  
ولا شك مشكلة قانونية لا ندرى كيف تحل .

البروغ الاسبوعي في السواديه  
طلب « البلاغ الاسبوعي » في جهات  
السودان من مكتبة « البازار السوداني »  
لصاحبها تقولاً ديمتري كانيغا نيدس  
بالخرطوم بيدان السردار أمام محطه القرام  
الوسطى وفروعا في ام درمان والخرطوم  
بحري وعطرية ويور سودان وواد مدني  
وستيج والايض

قصره يغازين ونامنه مثال النصر يرق لتيجر  
قاطال السكوت وهو ينظر امامه ويلقي في النار  
بيدان الخطب من حين الى حين . ثم اخذ  
غداً ذكر جهوده السياسية ويشكو من امها  
زركته بغير عزاء ولم تنحصر بالرضي عن نفسه  
ولا بالصدقة من الآخرين ، ولم يجلب بها  
السعادة لاحد قط . . . فلا هو سعد بها ولا  
سعد بها اهل ولا سعد بها اي انسان . قال  
بعض الحاضرين : ولكنك جلبت بها سعادة  
امة عظيمة . قال بسمارك : نعم ولكن شقاوة  
كم من الامم ؟ ولولاى لما وقعت حروب ثلاث  
من اهل الحرب ، ولولاى ما هلك ثمانون الف  
انسان واشتمل الحزن الالم على الآباء والامهات  
والاخوان والاخوات والايامى . لقد سويت  
حساب هذا كله مع خالتي ، ولكنى لم ازل  
الاقليل من السرور — بل لم ازل سروراً قط —  
من جميع تلك الجهود .

هذه فلسفة قطب من اقطاب السياسة العملية  
الذين يريدون ما كيا فى لا تفا للشوب . ولكن  
في اى ساعة ؟ في ساعة الخلو والمنة والاخلاد  
الى الدعة والتأمل . ولوماود الرجل مكانه  
وانفص في لجة العمل مرة اخرى واسلم اذنيه  
وعينه لقضائه ولا لانه لنسى هذه الفلسفة  
أولاً منه اد كرها من تكرير تلك الحروب  
والقاء الالوف من الناس في غمرة الاحزان  
والآلام ، فان كان لكلام بسمارك في عزله دلالة  
فذلك هي الدلالة المحزنة التي لا مفر منها لياحت  
في شؤون الناس . وتلك هي ان السعادة في  
الدنيا حرام على القادرين والعاجزين ولا رضى  
عن النفس لتاجع ولا تنفخ في هذه الحياة  
•••

مضت اربعة اسة على وفاة ما كيا فى  
فاحتى يذكره الايطاليون وتحدث الناس  
فلسفة ذلك الماكر السليم ا ولقد طوت هذه  
الامات الاربع كثيراً من اضراب قيصر  
بورجا وبسمارك في القسوة والمغديمة واخذ  
الشوب بالحيلة والتفاق او بالقمع والارهاب ،  
ولكننا على يقين ان ليس الاستاذ نقولو

لقرب منها الى قلم المهندس ، وخيل الى انى في  
مرض تصوير . ولا يوم القارى من ذلك  
الروعة هذه التصميمات سمحت بها الى مرض  
الحيال الرقيق ، كلا بل ينقصها الفن الهندسى  
الصميم . ووجدت ان أكثر التصميمات انطباقاً  
على شروط المسابقة التصميم الذى قدمه حضرة  
محمود بك احمد وكيل لجنة الآثار وبرى القارى  
عاجج من اجزائه في الصفحة السابقة تكرم بها  
على صاحب .

وقد يندش القراء اذا علموا ان المسقط  
الاقصى لصنع الجامع في التصميم الذى أحرز  
« نزه لاوى » منه ان تحفظه العلم الانجليزي  
ولكن لا يسمي في النهاية الا أن أقول مع  
القائل « قلم البليغ بغير جد منزل . »  
مهندس حائر

### ساعات بين الكتب

( هبة المنشور على صفحة ١٣ )

السيد نقولو ولم يكتب فيها حرف من كتابه ،  
وما كان عدد الترقى في البوسفور او القتل في  
للكامن ليقتص واحداً او ان عبد الحميد لم يطلع  
في حياته على كتاب الامير ولم يسمع باسم ذلك  
الاديب الطام المظلم

قيل ان بسمارك ندم على سياسته القاسية التي  
جنى بها على الامم والاسر وقامر فيها بجنادة  
المجوع والآحاد . وقد كتب في سنة ١٨٥٦  
يقول : « لكن مثيئة الله . كل شئ هنا في  
هذا الارض انما هو مسالة وقت واوان . قلام  
والافراد والحافة والحكمة والسلم والحرب تذهب  
ونجى كالا مواج والبحر باق حيث كان ، ولا  
تمه على الارض الا الرياء والتدجيل ، وسواء  
ذهب عنا هذا الحجاب من اللحم والدم بإصابة  
من الحمى او بقذيفة من الرصاص فانه لنذهب  
في القريب العاجل او بعد حين ، وبومئذ يتشابه  
الرومى والنسوى فيموت من اصعب المصيب  
يميز هذا من ذاك »

وبد عشرين سنة كان بسمارك يصطلى في

## امراض الجهاز العصبي

- ٢ -

مقدمة

للمخ ثلاث وظائف ادارية هي ادارة الحركة العامة ، وادارة الاحساس او ما تشعر به الاعضاء والاجزاء المختلفة ، وادارة القوى النفسية او العقل .

وكل واحد من هذه الادارات لها مراكز ومناطق محددة في جسم المخ . وقد تضطرب هذه الادارات اذا اعتلت مراكزها او اذا اصبحت بمرض ما . وتنتشأ من هذا الاضطراب اعراض مرضية تختلف باختلاف امتداد العلة في المناطق المحددة .

وتقسم امراض الجهاز العصبي الى امراض وظيفية غير مصحوبة بتمزات مرضية وامراض تنشأ من علل مختلفة في مختلف احوال الجسم .

الاسباب

بعضها مباشر وبعضها غير مباشر فهو يساعد على ظهور الامراض العصبية .

فلاسباب المباشرة هي تآكل المسكرات والمقويات والمكيفات . قلة ادمان على الخمر وتآكل المواد بين او الهروبين او الكوكايين او المورفين او الافيون من الاسباب الاولية التي تؤدي الى اضطراب الاعصاب والى الجنون .

وثلاثة ارباع المرضى تآكل العقل مرضوا بسببها وبلى ذلك الزهري والاورام والزرع والالتهابات والحراجات . لا يخفى ان المخ عملاق نجويف الدماغ تماما وليس ثم اى فراغ . فاذا ظهرت على سطحه قرحة زهرية او ظهر ورم بسيط او « جلطة دموية » نتيجة زرع او اصجار عرق فانها تسبب ضغطا على جسم المخ وهذا الضغط يسبب اضطرابا في وظائف المخ وتنشأ من ذلك اعراض مختلفة بحسب وقوع مركز الضغط

الى الالتهابات والحراجات فكثيرا ما تمتد الى المخ من مراكز اخرى مصابة كالتهاب الاذن الصديدي والهرن فيسبب ذلك التهابا شديدا حادا او دوريا في أغشية المخ او النخاع الشوكي . او ينشأ عن ميكروبات مختلفة كالتهاب المخ السباتي .

ومن الاسباب المباشرة ايضا كسر الجمجمة وارتجاج المخ . وكسر العمود الفقري . وأما الاسباب غير المباشرة فهي انكسار الجسم والعصب المستمر والذعر والخوف والغيبية والفشل في الحب او في التجارة او المهنة والعزلة والاقراب في الاكل والشرب والجماع والسرور والمفاجأة بخير سار او عزن وكثرة التفكير والتعب والتمتد والتناد وانشغال الفكر بمهام الحياة ومسؤوليتها .

وبعض الامراض العصبية ينشأ من ضعف خلقى او قص خلقى في بعض الغدد . وكثير منها يرجع للوراثة او الزواج من الاقرباء وخصوصا اذا كان الضعف العصبي وراثيا في احدهما .

الاعراض :

تختلف الاعراض على وجه العموم باختلاف مركز العلة في المخ . فبعض الامراض تظهر بمظهر التبرنج يصحبها الصباح والويل والهذيان والهوس والقلق والتشنج . وبعضها يظهر بمظهر الخمول يصحبها السكون والبلاهة والسوداء والذهول . وبعضها يظهر عقب اصابة منطقة الحركة بفقد الاحساسية او حاسة الالم والحركة او الشلل الجزئى او الكلى في بعض الاطراف العليا او السفلى او في نصف الجسم .

واذا كانت العلة التي تسبب الضغط في مقدمة المخ أى في الجهة تظهر الاعراض الآتية :

الخمول وفقد المواظفة واضطراب النظر وجموح العينين وشلل بعض عضلات العين واذا كانت العلة في وسط المخ أى في منطقة الحركة تظهر الاعراض الآتية : تشنجات صرعية . اضطرابات في الاحساسية العامة . فقد الاحساس أو شلل نصفى أو جزئى . فقد قوة التكلم والكتابة .

واذا كانت العلة في جوانبه العليا . فقد الاعراض الآتية : فقد حاسة الشغل وقوة القراءة وشلل في الاطراف السفلى

واذا كانت العلة في مؤخرته تظهر الاعراض الآتية : فقد الاحساس في نصف الجسم وقوة القراءة واضطراب النظر واذا كانت العلة في جوانبه السفلية تظهر اعراض الصمم ودوخة .

واذا كانت العلة في الخيخ تظهر الاعراض الآتية : التهاب عصب النظر . صداع قبيح . عدم وزن في حركة المشي . ظهور سكر في البول . واذا كانت العلة في نجويف المخ الداخلي او في النخاع المستطيل تظهر اعراض مختلفة كالشلل النصفي او فقد الاحساس في نصف الجسم . شلل في الوجه ، اضطراب في النظر . فقد حاسة السمع والشم والظفر .

والخلاصة انه يمكن تشخيص او تحديد موقع العلة بظهور الاعراض المختلفة لان لكل منطقة اعراضا خاصة اما اذا اعتل النخاع الشوكي فتظهر اعراض الشلل حسب موقع العلة فان كانت عليا ظهر الشلل في الاطراف العليا من الجسم وان كانت سفلى ظهر في الاطراف السفلى .

وهناك امراض عصبية لها أعراض خاصة ليس لها أى علاقة بالمناطق ولا يصحبها أى سميات مرضية واعراضها تختص بإرتداد وظائف المخ كالبيثريوالنوراستينيا والهيوخنديا وكثير من الامراض العقلية لا تعرف إلا بعلاقتها بالمخ لانها غالبا لا تكون مصحوبة بغيرات مرضية في نفس المخ ويختلف بعضها عن البعض الآخر باعراضه . وهي أعراض



ومنها امراض اعراضها الرعشة المستمرة  
ويصاب بها غالباً الشيوخ . وأخرى أعراضها  
ضجور المضلات في الاطراف السفلى ثم العليا  
تدريجياً فيفقد المريض الحركة  
ومنها الامراض الناشئة من ضعف خلق  
أو تكوين جسياني ناقص وم البط والمجس  
والبله والقرم فهم مائة متأخرون في عقليتهم وفي  
قوام العقلية  
(ينجم)  
الدكتور محمد بشير

### برنامج ملك ...

يمشي في السويد رجل يدعى انه من  
سلالة الاسرة البولونية المالكة . وقد وصل  
أخيراً الى وارسو عاصمة بولونيا وذهب الى  
يطلبه ا

### وطنية الامريكيين



لاحظت بعض احتفاء صورته جورج واشنطن مفيد امريكا من الذل والذل العامة ومن  
لذلك ان وطنية الامريكيين ضمنت عن ذي قبل . ولكن من الادلة على خطأ هذا اللحن ان  
أحد الفتيان كسب عمة وثمين ريالاً من توقيع الايام على قنارته ثم اشترى بهذا المبلغ صورة  
كبيرة لواشنطن وقدمها هدية للمدرسة القديمة .

مسة فقط لاشارة للاحساسية او للحركة معها .  
والشلل الجزئي ينتج من علة في المخ او في  
الصاع الشوكي او التهاب النصب نفسه الممتد  
للاجزاء المشلول . والشلل النصفي ينتج عادة  
من الخلل في المخ او من سدادة او «جص» في عروق  
مخ في منطقة ادارة الحركة في جزء مخالف  
جهة الشلل . وهذه الحالة يقال لها النصب عند  
شباب وتأتي بعد تشنجات وغيوبة مختلف  
منها من يومين الى اكثر .

وشلل الاطراف السفلية يأتي احياناً من  
الاضمان على اخر او من التسمم بالدفتر  
او من اصابة بالزهرى في النخاع الشوكي .  
ويظهر ايضا عند الاطفال كمرض حاد عقب  
«لادة او في سن الطفولة ويصحح تدريجياً .  
واختلاج الحركة في المشي يتأخر من التهاب  
الصاع الشوكي من زهرى مزمن . فالمرضى لا  
يقدر على المشي بسهولة ويشعر كأن قدميه  
تسكن ويضرب اذا مشى في الطلام ويقع على  
الارض اذا أغرض عتيه وهو واقف .

والغوروا مرض خاص بالاطفال وخصوصاً  
سب و يعرف باختلاج حركة الابدن والقديمين  
فالمرضى كثيراً ما يضربون ويقع مرتبكا من اقل  
شيء ولا يحسن مسك شيء بيديه وبأني بحركات  
عربية بيديه ووجهه بدون ارادته ، ولهذا  
المرض علاقة كبيرة بمرض الروماتزم فكثيراً  
ما يلقبه .

وهناك امراض عصبية كثيرة غريبة جداً في  
اعراضها . منها ما يعرف بظهور اورام اورمية  
في جزء من الجسم او يقطع الدم من اصبع في اليد او  
شده ويضمرو ويضعف او يظهر احمرار مصحوب  
بالحرارة في القدم او يظهر انسياب في  
البول عند النوم او بانسياب الفائط والبول في  
البطة والنوم . او يظهر المريض في حالة تقلد  
بما كل ما يراه او يسمعه بدون ارادته . وبالفاقه  
كذلك بديقة سباشا او يهضمه في وجه القريين  
منه كل ذلك «أبيه المريض غفوا بدون قصد  
وسن اراده .

## العمال في مصر

عليه أن يرى. نفسه من الذنب إذا رفض التصويض للعامل المصاب .

والعمال في مصر لا يجدون شيئاً من العناية التي تبدل في البلديات الغربية لمصلحة الطبقة الفقيرة العاملة ، فساكنهم لا تتحقق فيها الشروط الصحية وغداؤهم لراقية عليه ولا كبير فضل فيه وأحيائهم موطن القذارة والأمراض . وقد حرموا التعليم في العهد الماضي ولا يزالون يحرمون وسأل الاستماتح العكسي التي أعدت لأخوانهم في الغرب ، وكذلك لا يلقون إذا مرضوا للعائلة العناية الناجمة كما يجدها العمال والفقراء في البلاد الغربية حيث وضع لها نظام واسع النطاق .

\*\*\*

هذه حالة العمال في مصر ، وليس سوؤها كل خطر ، وإن عادت بالمرء على قوة الإنتاج للامة عامة ، بل ما كنا نخشى جانب العمال من بلغت هذه الحالة ماداموا لم ينتهوا اليها ويقارروا بينها وبين أحوال الطبقات الأخرى . أما اليوم فلا شك أن العمال قد شرعوا يشعرون بما هم فيه ويكونون لهم شخصية خاصة بهم ويحسون أنهم طبقة لها سمات غير ما للطبقات الأخرى ، ويساعد على ذلك أخذهم من الصميم بتعيب في العهد الأخير ، وكبر هذا التعيب مع الزمن وهذا «الشعور الطائفي» هو أساس كل حركة لاحدي الطبقات ولولا لما تحركت وإن كثر ما تلقاه من الأرهاق والجور . وقد ظهر «الشعور الطائفي» للعمال في مصر في السنوات الأخيرة إذ بدأوا يؤلفون النقابات الخاصة بهم ، ثم ظهرت لهم «حركة» كذلك في المطالب التي يقدمونها بين حين وآخر والاعتصامات التي يقومون أو يهددون بها لاجابة تلك المطالب . بل بلغ من حركة النقابات أن صار لهم على الأقل نايلان في مجلس النواب يدافعان عن مصالحهم ويمثلانهم في كل الشؤون .

واليوم لا معنى لان نخمد حركة العمال ، وما نخش هذا في حيز الاستطاعة وقد حاولنا من قبل حكومات كثيرة فكسبت من محاولتها عكس ما أرادت . وإنما حركة العمال إحدى

الأخرى — وهذا ما تشكونه ألمانيا الآن — فإن انخفاض الأجور أيضاً يسبب أضراراً عامة بالغة ، إذ يجعل الشعب يقتنع بأدنى مراتب الحياة ويرضى بقضاهاه أخص الحاجات المادية ، ولا يدعه يسعى إلى مطالب أرق تصمد بمستوى الحضارة في البلاد .

ومن العمال في مصر نساء يعملن في محالج القطن وصناعات أخرى وهن برهقن أشد أرهاق ولا تراهي أنوتهن وأحوالهن الخاصة ولذلك سوء أثره في أشخاصهن ثم في نسلهن الذي ياتي ضعيفاً وهناً وقد يصير طالة على المجتمع بسبب ما يلقاه في الصغر من قلة العناية . ومن العمال كذلك أطفال صغار تحك عليهم أن يسلموا في باكورة الطفولة لكسب أودم وأسرانهم ولا ينظر في مصر إلى حد أدنى للسكن التي يجب أن يلها الطفل أو القلام حتى يسمح له بالعمل ، ولا ينظر كذلك إلى حد أعلى لساعات العمل تتطلبه حالة العمال الصغار وحاجتهم إلى كثير من الراحة والمرح وعدم قدرتهم على ما يقدر عليه الكبار .

وإذا مرض العامل أو كبر أو عجز فلا وافي له من أشد قافة وعوز ، وقد لا يكون له ولا سرته ملاد غير الاستجداء وذلكه ، فليس في مصر قوانين للتأمين مما سنذكره بعد ولا نفي الأجور المنخفضة السائدة بأن يدخر شيء منها لوقت الحاجة ، بل يزيد بؤس العامل إذا عجز أنه في المادة يعول وحده أسرة كبيرة وتمنع الماديات الاجتماعية أن تعمل أمراته أو بناته . وأقصى من كل ذلك وأشد أن العامل إذا أصيب أثناء عمله فلا يزال تمويصاً إلا إذا ثبت خطأ من صاحب العمل ، وهذا على عكس القوانين السائدة في الغرب والتي تفرض ذنب صاحب العمل بداءة ذي يده وتوجب

كفينا في المدد الثالث والثلاثين مقالاً في الصناعات الكبيرة وضرورة نشرها في مصر ، وذكرنا مميزات هذه الصناعات من المواد الخام ورؤوس الأموال والوقود والأسواق ، غير أننا يجدر بنا حين نذكر الصناعات ونذعر إلى تأسيسها أن لا ننسى عاملين أكبر عواملها بل لعله أهمها جميعاً ، وهو اليد العاملة ، فإن العمل هو ولا شك أعظم عناصر الإنتاج إن لم يكن عنصرها الوحيد وعلى العمال تقوم الصناعة فتصلح بهم أو تفسد عملهم ، بل هم إذا نظروا اليوم بطورة واسعة ، سواد كل شعب وبهم تقدمه أو تأخره .

وفي مصر عدد كبير من العمال وهو آخذ في الزيادة كل يوم بأشجار الصناعات الكبيرة ، فإذا أضيف هذا العدد إلى الزراع المأجورين الذين يفلحون الأرض ، حتى لنا أن نعتبر العمال الجزء الأكبر من الامة المصرية ، ومن ذلك نرى أهمية العناية بشؤونهم وتقدير أثر هذه العناية في رقي البلاد جميعها .

وقد اشتهر العامل المصري ، سواء كان صانعاً أو زارماً ، بالصبر والقناعة ، وهاتان خلتان نحمدهما له وتقدير شجنتهما الطيبة في الإنتاج العام ، غير أنهما لم يراع أحدهما المأمون ، فتلقي كثيراً من أصحاب الأعمال بجهدون العامل فوق طاقته وليس من النادر أن نجد العامل يشتغل أكثر من اثنتي عشرة أو أربع عشرة ساعة في اليوم ، وفي ظروف وأوساط لا تلائم صحته ، فيصبح من هذا الاجتهاد أضعافاً مضاعفة وهي من خلاصة قوى الشعب المنتجة . وأمت الناعة من جهة أخرى برخص الأجور ولئن ارتفعت أجور العمال في المدن لم يرجع ماء فإن أجور عمال الزراعة وهم الأكثرية لا تزال جد ضئيلة تنضب بانخفاضها المثل . وإذا كانت زيادة أجور العمال عن الحدود المعقولة أمراً ضاراً بالحالة الاقتصادية العامة وسبباً لا لتحذال الدولة أمام الدول المنافسة



التي يحاط بها العمال يختلف قدرها وشكلها في كل دولة وأخرى ولكن أساسها واحد في الدول جميعها وتعمل كلها الآن الى توحيد أنظمة الحماية للعمال حتى لا يتقدم احداهما ان يتطلب على أخواتها في أسواق العالم بفضل ارباحها لعمالها دون الدول الأخرى. وقد عقدت لهذا التوحيد مؤتمرات دولية وأرمت مبادرات فحلت عصبة الأمم قاضت مكتبها دوليا دائما لشئون العمال ومهمته مراقبة أحوالهم العامة في جميع الأمم واعداد المؤتمرات والمعاهدات الدولية التي ترمى الى تقديم حماية العمال وتوحيد انظمتها في مختلف البلاد.

ومن أهم أنواع الحماية التي يستمتع بها العمال في الغرب نظام التأمين ضد المرض والأصابة والمجز والكبر والبطالة. وكانت ألمانيا السابعة فيه فتحت الدول الأخرى. وهذا النظام يتطلب وحده إعانات إضافية ويمكن أن يقول هنا إننا لا نرى العامل في مثل المركز الذي لموظف الحكومة ان لم يكن في خير منه.

هذه نبتة عامة في أحوال العمال في الغرب وان عمالنا لنرى أشد حاجة الى شيء من الحماية التي ذكرناها ولا يجوز أن نقف الامتيازات الأجنبية عقبه في سبيل التشريع اللازم لهذا الغرض بعد ما سبقنا اليه كافة الدول صاحبة الامتيازات، ولئن طالت الامتيازات هذا الإصلاح الواجب فهن على مصر أن تنضم الى المعاهدات الدولية التي عقدت لحماية العمال والى كل مؤتمر يعقد فيها بعد

الدكتور محمد أبو طلالة

تقريره

يتم في لندن حديثا مجموعة من الصور الفنية كان يملكها أحد الكنديين وبلغ الثمن الذي دفع فيها ١٣٦.٠٠٠ جنيه وكان بينها صورة من رسم وميران للأدميرال ترومب يبعث وحدها بمبلغ ٣٦.٠٠٠ جنيه ويبت صورة أخرى من رسم تودنر بمبلغ ٣٠.٤٥٠ جنيه.

والانظمة التي أعدت لاصلاح أحوال الطبقات العاملة، وهو نظام وسط بين الافرادية والاشتراكية وتأخذ به كل دولة تقدمت فيها الصناعة والزراعة وصار فيها للعمال شأن.

وقد بدأت حماية العمال في إنجلترا في أوائل القرن التاسع عشر على أثر تحقيقات قامت بها لجان برلمانية في شئون العمال ووقفت فيها على الازهاق الذي يكابدوه. وكانت اول طائفة من العمال نالت حماية المشرع هي طائفة الإصاغر لمنع تشغيل الأطفال اذا كانوا لم يبلغوا سنا معينة واقتبست جميع الدول الأخرى هذا النوع من الحماية وصار الأطفال فيها كلها لا يصح استخدامهم في الاعمال الا ان تحطوا الثانية عشرة او الثالثة عشرة وبعد ذلك تكون لهم بيرة على العمال الكبار في شروط العمل حتى يبلغوا سن الرجولة. وكانت الطائفة الثانية من العمال التي نالت الحماية طائفة النساء العاملات سواء كن صغيرات او كبيرات، وقد منع أصحاب الاعمال من تشغيل ما بين النساء والصباغ وحتم عليهم أن يمنحوهن راحة مئنة في الأسبوع، وفرضت لمن إجازة تبلغ مدتها نحو شهرين تانها احدها من قبل وضما وعقبه. وكذلك أحيط العمال الكبار سياج من الحماية فتفوت لهم راحة يوم في الأسبوع وعين لهم عدد من الساعات يملكون في أثنائها كل يوم وفرض على أصحاب الاعمال أن لا يستخدموا أعمالهم الا في أوساط لا تتنافى الصحة. وكذلك اعترفت الحكومات للعمال بحق تأليف الجمعيات فصارت نقاباتهم ممثلة لهم وأمكنها التعاقد مع أصحاب المصانع على الاجور وشروط العمل وأنشئت هيئات مختلفة للتوفيق بين الممولين والعمال، وأُسست سكانيات لتنظيم سوق العمل ومكافحة البطالة. وقد وصلت حماية العمال في ألمانيا الى أن صار لهم في كل مصنع لجنة منهم تتفق مع صاحبه على اجور العمل وشروطه ووقته والقوبات التي يصح أحد لعمال بها في أحوال التقصير وغير ذلك، ولا يمكن لأصاحب المصنع ان يحصر في هذه الأمور دون موافقة تلك اللجنة. وهذه الحماية

الحركات العامة التي يجب أن نطفاها بالبشر والارتياح ولا ريب أننا يمكننا أن نستمرها للمصلحة العامة ونصل منها سببا لتربية أحوال العمال وم فريق عظيم من الأمة، وذلك بان نرضى من مبدأ الامر كل مطالبا الحق وبان نحقق مصالح العمال ونحميها، وهي جزء من مصالح البلاد. ولا يمكن أن تأتي حركة العمال بحظر عام الا اذا صمدت في سبيلها أو تركت مهمة دون أن تقابل بالطف واللين، فاذ ذلك يحسب العمال أنهم في جانب والامة كلها في جانب آخر وتحتلهم قوسهم بالسخط الذي يهددها لبذر المبادئ الاجتماعية الخيرية. وهذا ما كان في بعض البلاد الأوروبية فنشأته انتشار الاشتراكية والشيوعية وصيحت حركة العمال فيها بهذه العينة الفاتحة، وكان عكسه في الولايات المتحدة وإنجلترا فصارت هاتان الدولتان — ولا سيما الأولى — نشوة من البلشفية حتى اليوم.

ولقد أبدنا الحكومة المصرية في الحزم الذي أخذت به دعاء البلشفية وطلبنا أن تحفظ هذا الحزم الى غاية الشدة حتى لا تصاب مصر بهذه الجرائم الفاتكة. غير أن ذلك وحده لا يكفي ولا بد من جعل قوس العمال أنفسهم وقاء ضد البلشفية وذلك بحسين أحوالهم ووقاية معيشتهم ومنحهم ما يستحقون من الاجور وشروط العمل الطيبة.

\*\*\*

وهذا الذي ندعو اليه قد اتفذه جميع الدول الراقية اذ علمت ان الطبقة العاملة لا يمكن ان تعيش مهمة وان التباين بين الطبقات يجب ان يخفف بالوسائل المختلفة حتى لا يتقلب خطر اجتماعيا ويلا. وان أعداء الاشتراكية في الغرب لا ينكر ضرورة اعانة الطبقة العاملة بالتشريع الذي يحفظ قواها وصحتها ويعملها آمنة مطمئنة فأن من مهم البلاد وتطمئن على رسائهم وتقدمها. ومن ذلك تكون صام يمر عنه بكلمة و الإصلاح الاجتماعي، Sozialreform ويقصد به مجموعة القوانين

في عالم الزمان

## الديانة المصرية القديمة

- ٧ -

## آلهة العناصر

يقلم السيد فلندرز نوتري رئيس قسم المصريات ( الايجيولوجيا ) بجامعة لندن

رع - أنو - خبرع - أنون - انحر - سيدو - نوت - سيبو - شو - حسي

والشكل الذي يظهر فيه روح خالها من التركيب هو تصويره على شكل قرص الشمس، وهو يكون في بعض الاحيان بين ثلثين عند الشروق، وفي البعض الآخر بين جناحين، وفي أحيان أخرى في سفينة يسبح فيها على المحيط السهاوي محترقا بالنار، ويكاد يحيط بهذا القرص ذى الجناحين تهايا (الكوبرا) دائما، على أننا نجد في أغلب الاحيان قرني كبش يحيطان به، فيكون معنى هذا المزيج كله ان روح يحشى ويحفظ مثل العقاب حين يختص البيض، وهو يدمر ويهلك مثل الكوبرا، ثم يخلق ويوجد مثل الكبش، ويشير هذا من التفسير الذي وضع به هذا الرموز على رأس الملك، عندما ترك الكوبرا ويشفي الجناحان كأنهما يحميان الملك

ويرتبط شكل هذا القرص بإله الصقر بأن وضع على رأس الباشق، وهذا مرتبط بدوره بالشكل البشري في ذلك القرص المرتكز على انسان ذي رأس يانشق، وهو من أكثر اشكال رع شيوعا. وقلما يظهر هذا الإله في شكل بشري كامل، فبما عدا توحيد مع آلهة آخرين مثل (أنو) و (حورس) و (أمون) ولقد ظلت عبادة (رع) غير هامة الصادات في عهد الأسرة التاسعة عشرة. وبإجماع مع إله طيبة تسمى باسم أمون رع وصار «ملك الآلهة» ولقد ابتلعت نظرية الروح المرافقة لرع في رحلته خلال ساعات الليل، جميع النظريات الأخرى التي صارت قريبا من هذا المجموع الكلي. ويظهر ان هذا الاعتقاد أوجد في مصر الأغرقي منسجا كبيرا أقيم من الاعتقادات ثم تراه يختفي في عصر المسيحية المتقدمة

(توم)

كان في الاصل الها هليوبوليس وللدلائق خليج السويس ولكن إلى أي حد كانت طبيعته كآله الشمس الفارة سجة لتوحده مع رع، هذه مسألة غير جلية لنا تماما. ربما كان ذلك ناتجا من مجرد كونه الها خالفا، وألان ادخال روح عبادة ذي أن وجوده معه والدين

وكانت هليوبوليس مفرغا عنه حيث عاد سوسرت الاول أحد ملوك الأسرة الثامنة عشرة بناء معبد. وجدده مسلاته ولا تزال أحداها ماثلة. وقد سبق رع في عبادة هناك (أمو) إله هذه المقاطعة الاصل، لأن رع وإن كان قد عد في جميع أعاء للآله، لم يكن له أصليا مدينة معينة. والصق رع بأمو وعدى هليوبوليس وأضيف إلى أمون في طيبة

وهذه الحقائق تشير إلى أن عبادة رع أدخلت في مصر قومه حوون بعد استقرار حال اللاهوت في جميع أنحاء البلاد، وهناك نواك كثيرة يقول ان «بديرع نزحوا إلى مصر من آسيا واتخذوا هليوبوليس قاعدة لحكمهم. وكان حاكم هذه المدينة يلقب بـ(حق) وهو اسم سام، كما كانت «رواح هليوبوليس» تحترق وهذا أمر يرجع مصدره إلى فكرة بابلية أكثر من رجوعه إلى فكرة مصرية وقد صارت هليوبوليس مركزا للعلوم والضرعات الدينية التي لم تكن تعدها مصر في ذلك الوقت وإن كانت بلاد ما بين النهرين قد عودته ونسبها فمن ذلك بكثير

ولقد كان بعض آلهة في هليوبوليس نحن في بحر محروطي الشكل وصادف لفظة (أور) وهي اسم النوبي هليوبوليس مرتين في سورته كما رأينا هناك مدنا أخرى مسماة باسم هليوبوليس في الأزمنة المتأخرة.

وبعزى تقدم عبادة رع في الأسرة الخامسة إلى تحدد نمود لذلك الشريعة في ذلك الوقت،

كانت الآلهة التي تنش الشمس والنار هذه كل العدد في فكرها لاساسبة عن الآلهة التي سبق وصفها، وإن كانت قد امتزجت واحتضنت مع صفات أخرى من الآلهة. ولقد انتشر هذا المذهب براح انتشار كبير، ونفوق على المبررات الخرسنة المتحجرة، حتى أن بعض الكتبة لا يرى في دينه مذهب مصر بين شبيك غير أشكال عطفة لعبادة الشمس. وقد لاحظنا في العصور السابقة، تلك الهيئة الكثرة من اللاهوت المستقلة تمام الاستقلال عن عبادة الشمس. في حين أنه بعد ما عدا الأخيرة كأنها منقسمة عن المذاهب الأخرى التي اتصلت بها كثيرا أو قليلا

رع

إله الشمس لعظم وكان الملك عد جلوسه على الأرض يحد له لقباً يعزى اسم هذا الإله مثل «رع من كاو» أي «رع هو الذي يوحد الآرواح» و «رع سحبت آب» أي «رع شبع لذب» و «رع ب ممت» أي «رع سدايح» وكانت هذه الألفاظ حب القاب الملك به. ولم تكن عبادة أصنامة وإنما بدأت من الأسرة الرابعة وفي الأسرة الخامسة سمي الملك «رع» (سرع) ومن ثم صارت هذه التسمية تسبق اسم كل ملك.

وكانت المسلة رمزاً لرع وقد أقيم في عهد الأسرة الخامسة معبد مسلات عظيمة تكريما لرع عند أبي صير، ثم أتبع هذا المعبد بشيرة.



تمثل هذا برقع شوحته انوار من الارض  
الى السماء . وشكله قشري كاس . وهو يرفع  
على احدى رجليه . وقدامه قوسان من راسه  
وقد كان معبرا بالاسباب لان الارض قد تشكلت  
من الفضاء . ويرمز له بريشة لنام ، اخمشى  
وأعظمه جميعا

واخره . وان كل ارض وكل قوم عرسه له .  
وهذا من موجوده له . ولست صرف ( على  
موصوف الله ) ان لا ( لا ) لا هو كبير  
ظهر العالم قبل هذا ، هو بمثابة المقدمة للديانات  
التوحيدية الحديثة . ويمكن عده بحق ابا عالميا بالله

يعتقون المذهب القائل بان اسماء الآلهة لها  
ارتباط بالقبائل ، مثال ذلك : ( سيت ) الى  
( سوتى ) و ( اوك ) الى ( اناك ) لاشك يقولون  
ان ( اتوم ) او ( اتوم ) انى من ارض ( اودوما )  
او ( انا )

### خبر

ليست له اهمية محلية وهو عبارة عن شمس  
الصباح . وكان يعبد فيها حول عصر الاسرة  
الثامنة عشرة .

### أن

نظرية للشمس مختلفة تمام الاختلاف  
عن ( رع ) فلم يكن فيها اى شكل بشرى  
او حيوانى واعما هي مجرد عبادة القوة الطبيعية  
من جهة وما للشمس من اثر من جهة اخرى  
وهذه العبادة كانت منفصلة ومختلفة عن  
اى شكل آخر من اشكال لعبادة في مصر ،  
ومن لاشين من خلال المعلومات التفصيلية  
من هذه النظرية اى عيب او نقص في  
فكرة عليية صرفة عن مصدر الحياة والقوة  
على وجه الارض . ( والائن ) هو المثال الفذ  
في مصر للآله الذى يار من وجود آلهة آخرين .

وكانت هذه العبادة مستقلة عن غيرها ،  
لا يشترك فيها اى آله آخر ، وفيه في الوقت  
نفسه تدعى الذبوع والانتشار . ونجد هذه العبادة  
اثارا قبل عصر امنتحتب الثالث بوقت قصير .  
وأظهر هذا الملك اهتمامه بفض الشيء بها ،  
ونكن ابنه الذى تسمى باسم « اخناون »  
اى « بهاء أون » هو الذى تملك بمراسها  
وبذل قصارى جهده في جعلها العبادة الوحيدة  
في مصر كلها ، ولكن بالرغم من ذلك سقطت  
هذه العبادة واضمحلت وزال أثرها في عصر  
الاسرة التالية .

وكاوا يصورون الشمس ناشرة أشعتها  
على الموجودات ، ويبنى كل شعاع منها الى  
يد توزع الحياة والقوة على الملك وعلى غيره .  
وكانت النظرية الشعبية لهذه القوة كما هي مشروحة  
في التريمة الخاصة باتون ان الشمس منبع الحياة

### حبي

النيل ويجب عده ضمن آلهة الطبيعة . وهو  
يصور كرجل أو كرجلين ، أحدهما للنيل الاعلى  
والآخر للنيل الاسفل ، يسكن بمائدة عليها  
محصول الاراضى ، ولها صدور مسائية كبيرة  
يغذيان بها الوادى وتم شكل آخر كثير الشيوخ  
يرديه شكلا للنيلين برطان داني مصر العليا  
والسفلى حول رمز الاتحاد ( سيا ) . وكان يعبد  
في نيولو بوليس حيث تقام له الاحتفالات  
عند زيادته وفضاه ونشده الاغنية الفكرية  
محرم كمال

إله تليس (في مصر العليا) الخلي وسبيلوس  
في الدنيا ، وهو إله بشرى للشمس . واسمه  
محرد لقب عني « الذى يسير في السموات »  
ومن المحتمل أن يكون هذا مجرد كثرة لرع  
الذى كان يعبد ايضا في هذه الجهات .

### سبدو

إله الصحراء الشرقية وقد وُجد مع غروط  
النور اللامع الذى يسبق شروق الشمس . ورمزه  
ماشق منط او شكل شرى .

### نوت

عبادة عن الماء التى تظهر بشكل امرأة  
بشعر حده على جنبها . وهي لم تعبد وليست  
عبادة بجهة واعما هي مجرد تمثيل لفكرة  
عصرية

### سيو

الارض وغالبا ما يصور كرجل مالم ترتكز  
عليه . ( نوت ) السماء . ولقد كان أهم الآلة  
والقوة التى تسبب امام جميع الآلهة الآخرين  
الذين أتوا بعده . وهو عوض ( ستون ) في  
اللاهوت المصرى . على ان ذكره لم يرد كثيرا  
ولم تخصص له معابد وإنما يظهر في الميثولوجية  
( الاساطير ) المتلفة تخلق العالم ونظامه . ويظهر من  
مركزهما انهما كاتا الهين اوليين للسكان  
الاصليين من الخط المحتوى قبل ان يدخل  
عالمه اوزيريس من الخط الاوربي في  
وادى النيل .

### شو

إله الفضاء الذى رفع نوت وافرقت بينهما وبين  
سيو . وهو يظهر كثيرا في الخنازم المتأخرة ،  
وربما عزى هذا إلى أن المصريين اعتقدوا

### المثود والمصريون

مما يدل على عطف المثود على المصريين  
وتقديرهم لهم حادثة وقعت منذ مدة في دلهي  
عاصمة الهند اذ عرضت في احدى دور السينما  
رواية اسمها « قمر اسرائيل » وهي رواية امريكية  
اراد واضعوها ان يبدوا عذاب اليهود تحت  
حكم المصريين القدماء . وقد هاج النظارة عند  
ما رأوا ما يبد سبة للمصريين ولما رفضت  
ادارة السينما أن تقف تمثيل الرواية هجموا على  
الالات وكادوا يعطمونها لولا ان حضرت  
اشربة وذهبت امتحن

### ملك النشالين

قبض في باريس على الالاق اولياندا الذى  
اشتهر بلقب ملك النشالين وقد سلم الى امانيا  
وهو زعيم عصاية نثل دولية وكان مركزه  
قهوة الاربرا في باريس حيث يجتمع رواد  
باريس من كافة الاجناس . ووجد أن ملك  
النشالين هذا حيا باحد جنوك باريس قدره  
١٨٠٠٠٠ فرنك ذهب ا

## الصينيون في أمريكا



كثير عدد الصينيين في أمريكا ان درجة ان كل مدينة أمريكية كثيرة صار بها حي صيني بسكنه الصينيون ويعتقلون به تقاليد بلادهم ومظاهره فكأنه من صميم لصين . وهذه صورة جزء من الحى الصينى في سان فرانسكو .

### تهريب الاطفال في أمريكا

لبست المواد المسكرة والجواهر وأمثالها هي وحدها التي تهرب في ميناء نيويورك ، بل تهرب الاطفال أيضا على الرغم من صعوبة تهريبها لمباحها الذي بلغت النظم .

والسبب في ذلك ان كثيرا من الامريكيين المومنين لا نسل لهم فيطلبون أن يبنوا أطفالا ولا يجدون كل حاجتهم في أمريكا ولذا « يستوردون » الاطفال من أوروبا . غير ان القوانين التي تعدلهاجرة الى أمريكا

تسرى على الاطفال الاجانب كما تسرى على الكبار . ولذا يضطرون الى تهريب الاطفال مثل البضائع المتنوعة .

والواقع ان مستقبل هؤلاء الاطفال مبهم في أمريكا لان القوانين الامريكية لاتمنح الابن المتبنى الجنسية الامريكية التي لمنحه

### جهل الفلاحين

وقعت في قرية في بولونيا حادثة غريبة تدل على جهل الفلاحين ، فان مدرسا بمدرسة القرية ركب بمنزله جهاز الالاسكى ليسمع به للموسيقى والحاضرات ويسلى بذلك . ولكن

حدث ان الطر كثر تدفقه في تلك القرية حتى أغلب جزءا كبيرا من الزرع فاعتقد الفلاحون ان « السحر » الذي ياتيه ذلك المدرس هو السبب في الضرر الذي حاق بهرتهم ، فهاجوا بيته ذات يوم وكسروا جهاز الالاسكى وضربوا المدرس ضربا مبرحا .

### عاصفة في فنجان

شملت احدى القضايا المحاكم الاجدالية وعماكم الاستئناف والتقض في فرنسا من سنة ١٩٢٠ الى الالامس القريب حتى بلغت أوراقها قدراً هائلا ، كل هذا والقضية خاصة بسلامة وثمانين ستم « الفرنك مائة ستم » لا أكثر وبيان ذلك ان المسيو مارتياك بوايه يدير ملهى « بيرك » في باريس فرأى ذات ليلة رفقا قديما له بالجيش ومعه ابنتاه امام نافذة التذاكر وكان معهم تذاكر نصف مجانية قد ضلوا ميلها ولكن باع التذاكر قال لهم ان المبلغ ينقص فرنكين لكل تذكرة . فاكل مدير الملهى هذا النقص من جيبه كيلا يتأخر صديقه وبنائه عن مشاهدة التمثيل وكان قد بدأ . غير أن مندوب الحكومة لاحظ لمدير الملهى انلا زال ينقص المبلغ ٨٣ ستمها وهي قيمة الباقي من الضرائب القروض على « اكر المسارح لاجل امانة الفقراء . فاحضج مدير الملهى بانه حرق ادخال الناس مجاناً ولا يقبل ان يدفع ضرائب في هذه الحالة

وقد وصلت المسألة الى وزارة المالية ثم الى المحاكم واجتمعت نقابة أصحاب المسارح وأبدت حقهم في ملء المسارح بين يشاؤون هذا كرجانية ، وقد يضطرون الى ذلك في سبب الالال التي لاتزدحم فيها المسارح . وقالوا انهم اذا أجبروا على دفع ضرائب على التذاكر المجانية فيكون في ذلك خرابهم .

غير ان المحكمة العليا حكمت أخيراً على المسيو بوايه بان يدفع مبلغ الثلاثة وثمانين ستمها الى جانب الالالوف من التفرنكات التي وصلت اليها مقفات القضية ا

## رجب افندي

## قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود بك تيمور

- ١٠ -

( ختام القصة )

قص حكايه وكان يذرف الدموع أثناء هاجرة  
قاده حلجيان الى ناحية الباب ووقف قبالة  
وهو يتكلم الابتسام ليدخل الطمأنينة على  
قسه . ووضع يده على كتفه وهزه بدابة  
ثم لاطفه على ظهره ملاطفة مصطنعة لم تدم  
طويلا . وتكلم أخيراً ولكن بدون مقدمات .  
وطرق الموضوع من صلبه فاحس به بجملة وهو  
يصنع الود والاخلاص أن مسأله حلت على  
أتم حال والحمد لله . فلن يغنى شيئاً بعد الآن .

وما هذه التوبة التي اصابعه الا مظهر يشر  
بالتراجع . وكانت مفاجأة في غير موضعها .  
فتنظر رجب اليه بذهول يريد زيادة الاضاح  
والتفسير . فلما رآه حلجيان بهذه الصورة هزه  
ملاطه . إياه مرة أخرى وأعاد عليه ما قاله بصوت  
أعلى من السابق . فلم يزد رجب الا دهشة  
وذهولاً . ووقف صامتاً لا يجير جواباً ولا يصرك .  
فتضيق حلجيان ولكنه كظم مضيقته  
وابتم بصنع زائد وأعاد كلامه مرة ثالثة  
ولكن بصيغة أخرى وبلهجة أقوى من  
سابقته . وأجاب رجب أخيراً جداً ان دعك  
عينيه بكنا يديه وحلق في وجهه حلجيان  
متكلماً بصوت أجش مرتعف الثبرات متقطع ،  
ونفسه مضمورة بشك قاتل ، قائلاً :

— أصبح ان المسألة انتهت ؟ ولكن

كيف... كيف ذلك يا أستاذ ؟

فجده حلجيان بنظرة اندهاش نهلت فيها  
المصايقة ونفاذ الصبر وقال له :

— طيبا انتهى كل شيء على أتم خير .

الا تنق في كلامي ؟ ألا تصدقني ؟

— غفوا يا أستاذ غفوا . ولكن يخال لي

انك تريد أن تطمئنني فقط . . . ألا تريد أن

تخبرني بالحقيقة ؟

— كيف ذلك . ولكن الحقيقة هي التي

أخبرك بها .

— ربما لا تريد أنماجي بأخباري عن

الحقيقة . أظن أن المسألة قد انتهت على شر

ما يكون . لقد ضاع الامل وانتهى كل شيء .

في حجرته الخاصة وان يسأله عما به . فركع  
رجب أمام أستاذه وأخذ يده بشدة وهلف بين  
يديه وجعل يقلبها ويذرف الدموع وهو  
يستجده بحق المولى جل وعلا أن ينقذه من  
بلوته . غفل حلجيان بهدي روعه ثم سأله أن  
يشرح له مسأله لينظر فيها مجلس رجب القرفصاء  
على الأرض تحته مربية . روى قصته الجديدة  
دينا اتخذ حلجيان مقعداً بجوار المكتب وجلس  
يستمع اليه . وكان كلما تسمى رجب في اثر رواية  
بأسطرا لاستاذه حوادنها منها إياه الى مواضع  
الخطر المحذرة به كان القزع يتسرب الى قلب  
حلجيان متغللاً رويداً الى صميم نفسه فاخذ  
يلاحظ بانتهاء دقة حالة رجب مستنكراً أصفره  
وجهم الزائدة وشعوبه الواضح واضطراب  
نظراته الخفيف وتجاويزه القذرة ودمه السائل  
وشعره المبعثر .

ارتاع حلجيان وتأكداً أن رجبا يحاذي في

هذه الايام بل في هذه الساعة أزمة عقلية ليس

وراءها غير الجنون . ونظر اليه تانيا فوجد حالته

بلفت متعني اليأس والالام تدعو الى الاشفاق

والرحمة . لم يكن حلجيان قد فكر قبل هذه

اللحظة في أن يتخلص من رجب مع علمه انه

أصبح خالي الوفاض لا يملك شيئاً يستطيع أن

يسره . ولكنه فكر في هذه اللحظة فقط بعد

ما وضعت له حقيقة رجب العنلية والمالية في

أن يضع حداً فاصلاً بين علاقتهما ، ورأى أن

يكون ذلك بالحسنى . ولكنه أراد أن يسجل

بأقصاء هذا الفتور من داره إذ كان على موعد

مع أحد الباشاوات المفضلين . فلما انتهى رجب من

- ٢١ -

خرج رجب صاعداً الى وصفاها بجري  
صوب عصية الكهراء ليدعها الى حديقان  
ليبرص عليه مسأله اخذتده . ولما بعد عربة  
الكهراء في الحال حاد . يتأخر اذا تعصره  
فتابع عدوه بجوار الشريط الجديد . واستمر  
على هذا الحال حتى وصل الى منتصف الطريق .  
وقد مر بجواره ثلاثة قطارات متجهة نحو  
« السيدة » فاراد تسلفها إبان سيرها فاختفى .  
وكاد يتعجب في المرة الاخيرة ولكن قدمه انزلت  
موقع على الأرض وانسخت يده وملاسه  
بالطين إذ كان الطريق حديث الرش . وأصيب  
بجرح في خده سال منه الدم . فلما أنهك التعب  
متأثراً بما أصابه اتسعي ناحية في الطريق وجلس  
على حجر ينظف يديه وملابسه ويحفف دمه  
للمزوج بمرقة ، وهو يتنفس كتنفس المحموم  
في أشد درجات الحمى . وكان وجهه كرهه للنظر  
اطبع عليه الخوف والارتعاج باقسي ما نهما .  
ورسخت عليه خيوط التجعدات طلائع الهرم  
البكرة . وكان العرق يرشح من بشرته فيسيل  
على وجهه خيوطاً متعرجة ملونة بلون التراب  
والدم الذي كان يسيل من جرحه بفزارة . وكان  
إذا مسح وجهه بطرف رداءه اخططت تلك  
الخيوط ببعضها فزادت في بشاعة منظره . ولما  
نال قسطه من الراحة قام متمهلاً يتابع سيره  
الى أن وصل الى منزل حلجيان . ولما رآه الرجل  
في حجرة الانتظار ونظر اليه ملياً فحسبه وقد  
أخذته العجب من هيئته الشاذة وساورة الشكوك  
في امره . ولكنه اضطرب بحكم النظر وف أن يدخله



ثم خففته العبرات دفعة واحدة فآخذ بيكي  
أمام حلجيان بكاء مرأ . لقد غلبه الشك على  
أمره إذ لاحظ على استاذة أنه يريد التخلص  
منه وقد كان رآه عدة مرات بهم يفتح الباب  
كأنه يطلب منه الخروج . كذلك رآه ينظر  
في ساعته من حين لآخر متعللاً . اعتقد رجب  
اعتقاداً راسخاً أن استاذة يخفي عنه الحقيقة بعد  
أن فشل في معالجة مسألته . وتسلطت عليه  
هذه الفكرة تسلطاً تاماً فثبت بها

ودنا حلجيان منه وقد أخذ صبره يفقد  
ونظر في ساعته فوجد ميّعاد حضور الألبا  
قد قرب فجعل يسكنه دارة اللين وتارة بالشدة  
ورجب لا يستمع إلا لوجه قلبه ويرد بكاء . وعيب  
وأخيراً هزه حلجيان بغضب وأخبره أنه على  
ميّعاد مع أحد الزوار فيجب أن يكف عن  
البكاء والتعجب ويكتفي بما سمعه منه  
ولكن رجب كان مندفعاً في بكائه فلم يستطع  
أن يدرك من كلام حلجيان غير لقط مشوش  
غير واضح . وأمسك يديه متشبثاً بهما وأخذ  
يقبلهما بشدة ويضلها بدموعه المريرة وهو  
يرجوه ويستعطفه بكلمات حارة أن يغيره بالحقيقة  
مهما كانت قاسية . يريد أن يعلم كل شيء . إذا  
كان قدر عليه أن يكون كافراً فمن البت أن  
يرد مشيئة الله . فصرخ حلجيان بغيظ وحق  
بعد أن دفعه جانباً بشدة وقال له :

— ماذا تريد أن أقول لك غير الذي سمعته  
— تقول لي الحقيقة

— لقد قلنا لك . فليس عندي غير ما قلت  
فاقترب رجب من جديد من حلجيان يريد  
أن يمسك يديه فتدارك حلجيان الأمر ودفعه  
إلى الخلف دفعة صدمته بمقعد من المقاعد  
وأوقعت على الأرض بشدة فارتطمت رأسه  
سلاط معرفة أعظم وأعتج جرحه الذي كان  
قد آتاه وأحد الدم يسيل منه بجرارة . فارتفع  
حجج . ولم يعد يعرف ما يفعل ثم هروا نحو  
درب وفتحوا شدة وأتمموا رجب وهو يصيح  
صيحاً عالياً . يصرخ وحق يصره أن يخرج في

ولحال . وقام رجب وهو يمسح جرحه يده الذرة  
لطخ الدم وجهه واكب هينة بشمة مكروية  
ولكنها مع بشاعتها كانت هينة تحرك القلوب  
الصماء رحمة واشفاقاً . قام متصلاً وقد شعر بالهم  
ودوار من أثر الصدمة فاستحثه حلجيان على الخروج  
فلم يفهم رجب في بادئ الأمر شيئاً من كلام  
حلجيان كذلك لم يفهم سر تلك الدفعة التي صدمته  
بالمقعد ولطمت رأسه بأرض الترفة . كل شيء  
كان يسيح في رأسه باختلاط وذهول . ولكنه  
ما كاد يصعرك من موقفه حتى شعر بحلجيان يدفعه  
نحو الباب بشدة فتنبه ووقف ليتبين الأمر .  
ولكن حلجيان كان جاداً في دفعه . فالتفت رجب  
إليه وسأله بجرأة متدهشاً :

— أريد أن تطردني . لماذا . ولم تريد  
أن تطردني ماذا فعلت لك ؟

— ليس عندي وقت كاف لسماع كلامك .  
أني مشغول فأرجوك الخروج .

قال وقد عزم أن يأخذ رجب بالشدة مها  
كانت النتيجة لأنه وجد نفسه أمام محو لا  
ينتج معه اللين أي فائدة . ورأى أن هذه  
فرصة قد هيأتها له الظروف ليخلص من رجب  
نهائياً . وأراد أن ينفذ خطته بدون جدال ولا  
مناقشة . فلما أراد رجب أن يستغفم منه مرة  
أخرى صاح فيه الرجل بظلمة قائلا :

— اخرج . . اخرج . . ألا تسمعي . .  
ماذا ؟ إنك لا تتحرك

تلمعت عينا رجب بوميض عريب . ولكنه  
لم يحكم ولم يتحرك . وصرخ حلجيان من جديد  
بأمره بالخروج . ولكن بلا جدوى . وأخيراً  
دنا منه وحاول أن يدفعه فلم يستطع لأن رجب  
تثبت بموقفه لا يريد التحول عنه . ودعش  
حلجيان إذ رآه منه هذا العناد فوق مقصراً  
لا يدري ما يفعل . وتسرب إلى قلبه الخوف  
إذ رأى من هيئته ما يتندر بالسوء . وعزم أن  
يمود إلى طريق الحيلة والخاتمة بعد أن جرب  
طريق الشدة ففشل فيه . فاقترب من رجب  
ولأطفه مبتسماً وقال له :

— والآن ماذا تريد يا عزيزي ؟ أم أخبرك  
بكل شيء . ألم أعلمك على نفسك ؟  
فتكلم رجب بصوت أجش وهو ينظر إلى  
حلجيان نظراً قائلاً مريماً وقال :

— أريد أن أعلم الحقيقة .  
فوجد حلجيان أنه من العيب إطالة  
الحديث معه بهذا الشأن وأراد أن يمتثل على  
خروجه بطريقة أخرى فقال له ملاحظاً وهو  
يصفك الزانة والهدوء :

— إذن تعال غداً . لم هذه العجلة .  
فحطعت عينا رجب وأمر وجهه متلبداً  
بثامة كدرة وقال بصوت متعرج خشن .  
— إذن كنت تكذب علي . أليس كذلك ؟  
اعترف بالحقيقة .

فتصيح حلجيان وساد الخوف نفسه إذ وجد  
أنه أمام خصم غير اعتيادي فقال وهو يصنع  
الطيف واللين ما استطاع بصوت فيه رة  
الخوف ظاهرة .

— أنا أكذب عليك ! وهل عودتك هذا  
السكراب يا رجب افتدي . ما هذا . أراك  
مضطرباً . ألا هون عليك فالسألة في غاية  
البساطة .

قصرخ رجب من أعماق قلبه صرخة  
أوقعت الرعب الشديد في قلب حلجيان  
فارتجفت مقاصله وأخذ الرق ينمر وجهه .  
— كلا . ليست المسألة بسيطة مطلقاً .

ولكن عزمت على معرفة الحقيقة مهما كلفني  
الأمر . فلا تهمب نفسك وأخبرني بما سر يا .  
وكان رجب قد اقلب في هذا الوقت من  
عمل وديع يكي ويتوح مستطفاً مسترحاً

إلى نهر مقترس أخذ يزور مكشراً عن  
أنيابه ويوقع الرعب في القلوب بهيئة الخيفة  
البشمة . وبلغت الحيرة مداها عند حلجيان قائمه  
نحو الباب يريد الهرب ففاد رجب إلى الداخل  
شدة بعد أن وقف مدأ متباً بينه وبين الباب  
فلم يجد حلجيان أمامه غير الاستفانة فصاح  
منادياً خافه عبد الفتاح . ولكنه لم يكذب فصح  
قاه بالناداة حتى أمسك رجب برأسه وسد ياحدي

وجعل يضغط على عنق فريسته صمن  
واهتمام حتى أجهز عليه . ولكنه لم يركه الا  
بعد أن ناله التعب . وخشى أن يفلت منه من  
جديد فجلس على الحقة وهو يحدق فيها بجنون ..

\*\*\*

وصدورت جرائد المساء وفي عجلياتها النبذة  
الآتية

« جريمة فظيمة في حي السيدة زينب »  
جاءنا والجريدة مائلة الطبع خبر جنابة فظيمة  
ارتكبها المدعو رجب إبراهيم من سكان سيدنا  
الحسين اذ قتل خنفا المرحوم الحاج احمد حليجان  
من رعايا الحكومة المحلية . وممسار عقارات  
وأطيان في محل عمله بالسيدة زينب . وقد قبض  
اليوليس على المجرم وساقه الى القسم فأتضح انه  
مختل الشعور ... »

وبذلك أسدل الستار على حياة رجب الاولى  
ورفع ستار عن حياته الثانية في مسني  
الحاذيب حيث يمضي فيه بقية أيامه . وقد انكره  
عنه وسائر معارفه الا شخصاً واحداً بقي غلصاً  
له وفيما على عهده للنهاية . وهذا الشخص هو  
« أم نوبة » التي كانت تذهب لزيارته كل  
أسبوع فتقدم له بعض الحلوى والمأكول وتبكي  
يحواره كما تبكي على ضريح ابن لها .

( تمت )

الحقيقة . تخفف الضغط قليلا واستعته على  
الاجابة فتكلم حليجان بجهد وهو يرتجف من  
هول الموقف ، قائلا .

— الحقيقة انت كافر وبصت الدار

فسرت في حسم رجب رحمة ربية وكشر  
عن انباه ، يتشمع حليجان امة مرة فظيمة  
كابتسام الوحش الذي جهزاً بفريسته . وقد له  
— آه : ألم أقل لك انك رجل كاذب

ومافق ؟ كنت تضحك على أليس كذلك  
وعرض حليجان يده وهو لا يستطيع  
الكلام . وأخذ رجب يضحك ضحكات تجلي  
فيها الجنون الحقيقي . وعاد الى الكلام فقال :

— اذن ساذب الى جهنم ... هذا جميل  
جدا . ولكن انت . الى أين تذهب . الى  
الجنة ؟

ورنت ضحكة فظيمة هائلة . وأنتم كلامه  
قالا :

— كلا . لا أدعك تذهب الى الجنة مطلقا .  
لقد حكمت عليك بالذهاب معي الى النار . أقام  
ما أقول .

وجعل يشد على رقبته حليجان بقسوة وهو  
يتكلم بصوت خافت خشن :

— مسعيل أن أذهب بمردى الى النار .  
يؤمنى رفيقوها قد وجدتتك . فانت نعم الرفيق .  
تعالى معي . تعال ...

يده له . قارتد حليجان وجعل يستطيعه  
بحركات يديه ونظرات عينيه . وأخيراً رفع  
رجب يده عن رق حليجان ليدهم يتكلم ولكنه  
لم يطلق سراحه .

كان حليجان شيخاً متقدماً في السن واهي  
القوى . وجباناً الى حد كبير ، فلم ان كل  
مقاومة منه مقضى عليها بالقتل فاستسلم صاغراً .  
أما رجب فكانت أعصابه في هذه اللحظة  
مهتاجة على أشدها قاسية قوة عظيمة رغم  
ضعفه وسوء صحته . وازدادت حمرة حليجان  
ونظن انه مقضى عليه بيد ذلك المتوه فآخذ  
برجوه مسرعاً ، قائلا :

— ماذا تريد أن تفعل في ... ارحني  
وأترك سبيل ... ألسنت أستاذك ألسنت  
يايى انك تلميذى . وانك قد تلقيت الدروس  
الثانوية الجليلة على . برك اتركى . أعطى يدك  
لأقبلها .

— مسعيل أن أتركك قبل أن تخبرني  
عن الحقيقة

ولكن أية حقيقة ؟ ألم أخبرك بكل شيء . ا  
— لم تخبرني بشيء مطلقاً أريد أن اعلم هل

ساذب الى الجنة أم الى النار  
— الى الجنة طبعاً . فهل في ذلك من ريب  
فصرخ رجب قائلا :

— أنت كذاب . كذاب . قل الحقيقة  
— هذه هي الحقيقة وأقسم بالله  
— أنت رجل كذاب وكافر .

واصك رجب برقبة حليجان وشد عليها  
بقوة قائلا :

— مجل بإخباري عن الحقيقة والا قتلوك  
في الحال .

فصرخ حليجان باختناق صراخه متقطعاً عجباً  
— ولكن اتركنى أولاً أرجوك أني اخفق

— هذا لا يهمني . قل الحقيقة فأميكن  
وجعل يزيد الضغط على رقبته حليجان ،  
فغطت عيناه وتدللى لسانه واكثر وجهه  
فأشار الى رجب اشارات يفهم منها انه سيترفع

## لجنة التأليف والترجمة والنشر

### سلسلة المعارف العامة

#### مجموعة رسائل في مختلف الموضوعات

كل منها وحدة قائمة بذاتها وكلت الكتابة فيها الى اخصائيين توخوا في  
كتابتها الدقة العلمية والسهولة في الا - بوب والايضاح وحمل عنها ٨ قروش  
نعماً الصائفة . ونصت من مكتبي هذا ونحارية ومكتبات الكبرى

## العجوز الفتاة

## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

### زيادة عدد النساء على عدد الرجال وأسباب ذلك

بقلم المريّة الفاضلة سوريّة موسى

من النساء من لا تظهر بلهن دلائل الكبر  
مهما تقدمن في السن . فلا وجه يصعد ولا ظهر  
ينحني ولا هيئة تنحط ولا صوت يصفى . فإذا  
نظرت الى أحدهن وهي في الستين خيل لك  
انها مازالت في الخامسة والثلاثين أو الأربعين .  
ومنهن من تهرم قبل أوان الهرم فتظهر عليها  
دلائل الكبر وهي في عتوان الشباب . ولكن  
لا أحد يصدقها انها مازالت في مستهل العمر  
لان المرأة مائة الى جمل الرقم الثاني من سن  
حياتها باقيا بدون تبدل لها أقسمت من  
الايمان المخلطة على صدقها لم تبد لها أعواما

ولاشك ان المرأة لو خبرت لاختارت ان  
تكون من الصف الاول من النساء وكذلك الرجل  
فهو الى ذلك من سبيل ؟ وهل في العالم امرأة  
لا تجازف بكل ما ملكه لمرة هذا السيل

في لندن الآن عجوز فتاة تدعى هذا العصر  
من أعجب نساءه وهي عملة أمريكية اسمها فاني واردة  
تقول انها قد بلغت الستين من العمر . ولكن  
منظرها يدل على انها لا يتجاوز الخامسة  
والعشرين وهي مشهورة في أميركا كلها حتى  
أصبحت هناك مضرب المثل ببقاء جمالها بدون  
تبدل على الرغم من كمر الستين والأعوام  
ولولا الدلائل الكثيرة التي تدل على انها قد  
بلغت ذلك العمر لما كان أحد يصدقها فتد  
تزوجت وولدت أولاداً ولايتها الكبرى  
التي تزوجت من شريف إنكليزي بنات في  
سن العبا . وبدأت حياتها أنثوية منذ سبع  
وثلاثين سنة . ويطلق عليها في أميركا لقب  
« امرأة السجينة » أو « قاني الفتاة » . وهي  
الآن تنص شعرها وتلبس الاثواب القصيرة  
كما تفعل الفتيات . ولم تهقد أسنانها بعد . وقد  
حاولت نساء كثيرات ان يعرفن حقيقة عمرها  
من أسنانها فكن يرين ان جميع أسنانها  
الطبيعية مازالت ماقية على جمالها

الى ميلهن الى مساواة الرجال في العمل ورغبتهم  
عن الزواج على ان هذا الميل لو صح ومهدت  
له السبل لقامت النساء بجميع أعمال الرجال  
وكان هذا سببا في قلة عددهن تعرضن لنفس  
الاصطبار التي يمرض لها الرجال مع اخطارهن  
الخاصة فاي منطق هذا الذي يقول ان ميل  
النساء الى الأعمال كان سببا في زيادة عددهن  
ولكن ماذا تقول وبعض رجالنا يروون في  
انفسهم الكفاية لكل عمل حتى في بحث المسائل  
النسوية التي يجهلونها فنرى صحفنا وعلتنا وقد  
ملكنا أعدتها بنسائيات نكتبها الرجال ولست  
أدري وایم الحق كيف تكون الرجاليات اذا  
كانت هذه هي حركة نسائياتهم فهلا انصفنا  
الرجال ولو فيها بطق باحوالنا ومناصب البيت  
أدري بما فيه ؟

انا أمام تلك الحقائق التي أظهرها التعداد  
ورغم تثبت الرجال والحيال يجب ان  
نعترف بزيادة عدد النساء مما كانوا في  
أسباب تلك الزيادة وبمحسن بنا بعد هذا  
الاعتراف ان فتح ابواب العمل أمام النساء  
ليجد ذلك العدد الزائد منهن عن حاجة الزواج  
مرتقا بكنهه شر القافة أو اليقاء مالة على  
الاقارب والاسياد والنساء في ذلك لا يفقدن  
كرامتهن غيب بل يحقن أسرهن عن التبطاح  
فان رب العائلة الذي تنقله قرياته المدمات  
لا يستطيع التوضيق بزيادة بناته كرجل لا يمول  
غير زوجته وأولادها وان تأخر الشرق في  
تأخر الا لذلك

ان النصف أمام تلك الحقيقة لا يستطيع  
الا ان يصدر الاسلام في إباحته تعدد الزوجات

يظهر من التعداد في جميع البلاد ان عدد  
النساء يربو على عدد الرجال وهي نتيجة كان  
يجب ان نصل اليها دلجت العلم قبل ان  
نعرف ماديا بالتعداد لان الرجل يقوون  
بجميع الأعمال الشاقة الخطيرة كتسيير الآلات  
البحارية برأ ومحرا وأمل داخل المناجم المصعبة  
وحمل الاثقال وأعمال البناء والفلاحة وغيرها  
من الأعمال الشاقة المصعبة التي ان لم تخض على  
الجسم جافة قضت عليه تدريجيا وعليهم فوق  
ذلك التفكير في كيفية الحصول على ثقات  
مبينة أسرم وقد يقتلهم اليأس والحزن اذا  
تذكر عليهم الحصول على تلك الثقات فهم لذلك  
كله عرضة للموت قبل نساءهم فلا غرابة اذا  
أن يزيد عدد النساء على عدد الرجال مادامت  
حياة الرجال العملية عرضة لطوارئ الموت حتى  
في ايام السلم لما بالناس في حالة الحرب التي  
تخصم حصداً خصوصاً بعد ان تضمن الثوم  
في اختراع تلك الآلات المهلكة التي لم يسبق  
لها نظير في الماضي

ولولا اخطار الوضع والحمل لكانت زيادة  
عدد النساء عظيمة مذهمة ولكن شاء الله ان  
يقلل هذا الفرق بإخطار الوضع وان كانت أقل  
من الاخطار التي يمرض لها الرجال عادة على ان  
كثيراً من الرجال كانوا ولا يزالون يجهلون  
تلك الحقائق حتى اذا صدمتهم نتيجة التعداد  
دهشوا لذلك وأخذوا يحتفون الأسباب على  
غير هدى حتى قال أحد كتابنا في صحيفة من  
أهم صحف مصر ان سبب زيادة عدد النساء يرجع



أما نصائح الزوجة فهي ما يأتي  
لا ينبغي أن تعامل ك مخلوق ضعيف معتمد  
على غيره لا تخافى أن تلوى يدك ، لا تخافى  
من الامومة ، لا تخطى زوجك في الزاح  
باشياء صغيرة حتى لها اثر في قلبه ، أرى  
زوجة يحبك له وأنه رجاك الوحيد ، دعي  
زوجك يشاركك مسؤولية البيت ، اعنى شطوط  
زوجك وقابله في الماء بقبلة ، نطلي الى  
زوجك انت بنى بجميع الوعود التي  
أخذها على نفسه في عهد الخطوبة ،  
لا تخبريه بمدائح الرجال الا تخبرين زوجكهم ،  
لا تعامل زوجك كما لو كان غاضيا في بيته .  
هذه هي نصائح القاضي سابات ، وقد قال في  
خاتمة ان العشر السنوات الاولى للزواج هي  
أشد الاوقات ولكن من يتبع تلك النصائح يأمن  
الحلاو والطلاق .

## أسباب السعادة الزوجية

قضى القاضي الامريكي سابات سنوات  
عديدة وهو ينظر قضايا الطلاق ويحكم فيها ،  
حتى بلغ عدد قضايا الطلاق التي حكم فيها ثلاثين  
ألف قضية . ولهذا المناسبة كتب في إحدى  
المصنف الامريكية عشر نصائح للزوج وعشراً  
أخرى للزوجة وقال أنه اذا اتبع الجاهل هذه  
النصائح فلا السعادة الزوجية بلا شائبة .

أما نصائح للزوج فهي ما يأتي :  
كن عاصيا وزوجيا زوجك ، واشركها في  
امرك ، وتناقش معها في مسائلك ، وأرها أنك  
تحبها حقيقة ، وتجنب تدخل الاقارب بينك  
وبينها ، ومدها بالمبالغ اللازمة للتدبير المنزلي ،  
واحترم اجربها ، ولا تسمح لاي حبه اخرى بان  
تقف بينك وبينها ، ولا تخطي . بالتصريح باشياء  
يجعلها تسمى بك الطن .

ولست هذه المجوز الفتاة الآن موضوع  
حيرة النساء فقط بل موضوع حيرة رجال العلم  
أيضا . فقد خصها ثلاثة من الاطباء الاميركان  
منذ أربعة أشهر فصدا دقيقا وقرروا ان بينها  
ما زالت كيفة فتاة في الثامنة عشرة من العمر  
وأخبروها انهم مستعدون لاعطائها شهادة بانها  
تستطيع ان تضمن حياتها في إحدى شركات  
ضمان الحياة على مليون ريال . ولكننا اجابهم  
انها لا تبيل الى ضمان الحياة وانها تعتقد بانها  
ستعمر مائة سنة على الاقل .

وليس لثاني وارد نظام خاص في معيشتها  
فهي مستقلة الى انواع السرور والطرب . وفي  
اكثر الايام تنظر ترقص حتى الساعة الاربعة  
صباحا . وهي لا تأكل لحما مما يباع عند الجزارين  
وتشرب كثيرا من الماء اما يبيتها فانها معتدلة  
وقامتها عشوقة . وليست ذات ميل خاص الى  
نوع معين من الاكل .

## مثال من الجمال الشرقى



وقد اتفقت أخيراً مع مسرح كوازيوم في  
لندن للتمثيل فيه عندما عرف بها الناس فطافوا  
من كل صوب لرؤيتها . وهرع اليها عبور  
الجمائد وانها لعلها بالاسئلة العديدة عن طرق  
معيشتها وآرائها في أفضل الوسائل لحفظ الجمال .  
ومن الغريب ان فاني وارد لا ترى في  
حفظ صحتها وجهالها امر غير طبيعي . ولا تنصح  
السيدات اللواتي يردن حفظ جمالهن سوى  
نصيحة بسيطة تستطيع كل سيدة ان تتبعها وهي  
ان بدلكن وجوههن و « وراء آذانهن »  
بماء منلوج كل يوم وان يحرصن على بقاء الجهاز  
المضمي سائما والمعدة منتظمة . ويقول ان كل  
امرأة تراهي هذه الامور بدقة واحكام تستطيع  
ان تبقى في الخامسة والعشرين من العمر على  
الرغم من بلوغها الستين .

وكم هو عدد السيدات اللواتي يحرس  
هذه النصيحة مدان فترهب في اللاع الاسوعي ؟

## عابرة الاطلنطيق



الحب العالم بالطيارين لأمير تكبير الذين عبروا الاطلنطيق في رحلة جوية متواصلة . والان شرعت النساء ان يراهن من الرجال لطيارين على هذا التحدي فصرحت الطيارة الالمانية المشهورة الالمانية نيا راشي على عور الاصلص طائر من المانيا الى اولايات المتحدة . وهذه صورتها وهي في ملابس الطيران .

## النساء والرمية



لم يكذب في الرجال شيء . لانفسهم النساء عليه . وهذه صورة خمس سيدات المحلريات في مسابقة يمين في الرماية واصابة الهدف .

## زوجة طيار وزميلته



صورة السيدة كورتي زوجة الطيار الانجليزي كورتي وقد طارت معه من المانيا الى انجلترا وهذه صورتها في ملابس الطيران

## اقصدوا

## زونا

## المصور الشهير

بشارع قصر النيل رقم ٣٤ بمصر

## كروفرز زونا

انفسهم تقدر اصناف الساعات في علم

محل فرميش باجازيان ساهق شينيف ذرية  
برمير مديريه من الساعات المشهورة في العالم من الساعات  
والصنع والساعات والمسابقات بالتميز من الساعات  
عند لروم الساعات والاعمالية وطائرات طبسية  
ورشه تصليح كاداسات ساعات واصااسته وتصليح جميع اصناف  
الساعات في محرم صهي محلاته في الجيزه بجمهورية

## ازياء الصيف



## اليابانيات والسينما



## اميرة تركية في ضحك



بدأت الكثيرات من اليابانيات يشغلن بالتمثيل في مسارح أوروبا . وهذه صورة الممثلة اليابانية دوريو من المسرح الامبراطوري في طوكيو وهي تمثل الآن في مسارح باريس

صورة زوجة المرحوم الامير عبدالقادر ابن السلطان عبد الحميد الثاني وهي تمشي الآن في ونداست ماسحة الحرق في حالة صحت شديده . وقد كتبت مذكراتها أخيراً وتعمل ان ترجع منها ما يساعد على المعيشة .

نوب من الجورجيت والدانتيلا ومولان  
اكثر من اوقات فلال .

## الاطفال اليابانيون في كاليفورنيا



كثرت ليابايين في امريكا حتى اضطرت حكومتها ان تعد مهاجرين لها . وهذه صورة عدد من الاطفال اليابايين في احدي مدن كاليفورنيا وهم في لباسهم الوطني وقد عرضوا هكذا في عيد كبير اقيم هناك للتلاميذ والتلميذات

## ٤٠ قرناً صاغاً

بهذا الملغ الرهيد يمكنكم انما السادة  
ن سنوا حاتم لاصمكم لا خيف عن  
الخام الحقيق . مصوغ قشرة ذهب عيار ١٨  
وله قص الماس ويرامركب على المكشوف  
خذوا مع كل خاتم ضمانة لمدة عشر  
سنتين . مايتوه وجريوه واشتروا منه حالا  
من محل عظمه احوال . دول شارع  
الملاح نمرة ٢ عمارة رعب





## الازياء الغربية

الى التين صورة زى  
روسى وهو عبارة عن تاج  
فوق الرأس «تبارا» ورداء  
من فرو الثعلب فوق ثوب  
من الساتن الاسود تلبسه  
ممثلة انجليزية

الى اليسار صورة ثوب  
من الحرير ردى اللون غنظفة  
وفوق الصدر عقود من  
اللاتى تلبسه احدى  
المتعلمات الانجليزيات



تبعدها معملات الوكيل الوحيد  
لشرق الادنى

## تفانس وتش

اذا اردت الحصول على ساعة  
مصنوعة اطاب ساعة

## ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



مطرق فابريكة ساعات وتش التى تصنع يوما مالا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة

السكرية

الشرقية



في عالم السينما

## كارل ليملى رئيس شركة يونيفرسال فيلم

اتيل الدور الذى سيقوم به في هذه الحياة فقصدها على ظهر الباخرة « نكار » وفي يوم ١٤ فبراير سنة ١٨٨٤ ، وصل المستر كارل الى نيويورك وقضى بها مدة من الزمن يشتغل في احد عازن الادوية كعامل بسيط وكان عليه ان يكس المحل ويلف البضائع في الورق وكان



كارل ليملى

رئيس شركة « يونيفرسال فيلم »

يقصد من مرتبه الزهيد ويقصد احدي المدارس الليلية حيث كان يحمل التفة الانكليزية وظل في مدينة نيويورك الفصحى حتى اتى الحياة الامريكية واعتادها . ثم اتى العمل في غزن الادوية فسافر الى شيكاغو وهناك وجدته عملا في احد المحلات التجارية ومع انه كان يتناول مربيته مرضيا لم يلبث ان ترك العمل ونهب الى المزارع والحقول في جنوب « داكوتا » وكان يتناول اجرا قدره اربعة ريلات شهريا وهكذا ظل كارل ليملى نحو ١٠ سنوات يتنقل بين مدن امريكا ومزارعها حتى اذا كان عام ١٨٩٤ سافر الى (اشكوش) وتعرف باحد اصحاب المحلات التجارية واشتغل تحت ادارته

لو انى احببت ان ابين مادمانى لان ابدأ كتابى السينما ورجالها اليوم بهذا الرجل العظيم فان اول ما أقوله هو ان المستر كارل رجل كان فقيراً فأصبح غنيا بفضل مواهبه القليلة وروحه الكريمة وخلقه الممتاز وتفكيره الفائق الصائب ومقدرته على اقتناص الفرص في اوقات مناسبة واستغلال كل شيء لصالحه . واما أكتب تاريخ حياة هذا الرجل ومعتقدى ان كثيرين من القراء سيجبون به وهو الآن صاحب وديليس شركة يونيفرسال فيلم المعروفة ومالك ثروة لا تقبل عن ستة ملايين من الجنيهات . هذا عدما يقرب من مائة دار لمرض أشرطة السينما في طول وعرض الولايات المتحدة وكان في مبدأ أمره لا يملك سوى ٥٠ دولاراً (ريالا) هاجر بها من ألمانيا وطنه ومسقط رأسه الى بلاد الشهرة والقوة والثنى ، بلاد الممل والتجاح ولم يكن له من العمر في ذلك الوقت الا سبع عشرة سنة ومع ذلك فقد قال عن ألمانيا انها بلاد تضيق عن آماله في الحياة ولا تصلح لان يعيش فيها . قضى كارل طفولته في ألمانيا تحت رعاية ابيه يوليوس احد مشاهير التجار الالمانيين وكان يصحبه معه الى البلاد والمطارات الكثيرة التى كان يخلف اليها وينقل اليها لرواج تجارته ولا أظن ان شخصاً ماش على هذه الحال لا يكتب كثيراً من السفر والرجس وبنال من ماملة الناس الخيرة الكافية للتجاح والتجارب العديدة التى تسهل الفوز في الحياة وقد شعر المستر كارل ليملى في صباه بانه أكبر من أن يعيش خائلاً وأعظم من أن يرضى بالاحلام غناطير ورحل الى امريكا رغم قلة ماله . ولقد وجد في امريكا ميداناً لتنفيذ أغراضه ومصرحاً

فانظر من النشاط والاخلاص في العمل وحسن الخلق والسمية ما جعله مديراً للمتجر بعدد أربع سنوات وكان صاحب المحل قد أعجب به وصر منه فزوجه من ابنة اخيه في يوم ٢٨ اغسطس سنة ١٨٩٨ ورزق منها بولد وبنت واسم الولد كارل الصغير واسم ابنته روزابيل . لم يرض كارل بالحدود لعله ان الانسان اذا لم يعمل لا يبقى على مكانته ودرجته بل ياخذ في التدهور والتأخر وكان بطبعه لا يرضى بما هو عليه طامعاً في أكثر مما بين يديه فلم يقبل هدوء الحياة في بلد صغير مثل اشكوش وربما كان الاصبوب انه لم يرحل الى المكنت في بلد واحد فرحل الى شيكاغو ثانياً وكان قد ادخر منذ ان أتى الى امريكا نحو ٣٠٠٠ ريال وكانت السينما وقتئذ لا تزال في المهد لكنه تنبأ بمستقبلها وشعر بالارياح التى يمكن جنبها بواسطتها فقصم على ان يفتح داراً للسينما وما يجد ذكره هنا ان هذه الدار كانت تستخدم نهاراً كمحل لبيع الاقمشة وفي الليل كمحل لمرض أشرطة السينما وكان بها ١٢٠ كرسي استأجرها من احد المتعهدين ورج صاحبها وكتب ففكر وتأمل وقال لنفسه ان داراً واحدة تاتنى بكذا من الارياح لما بالك بارياح دارين او ثلاثة اوا كذا ومضى كارل في ذلك المضمار فلم يرض شهران حتى فتح داراً أخرى واستمر في هذا الطريق حتى أصبح مالكا لعشرات دور السينما وكانت أشرطة السينما تحتكره في ذلك الوقت وكذلك آلات العرض وكل شيء يخص السينما أوله اتصال بالسينما عندئذ بدأ المستر كارل ليملى حياته السينمائية الجديدة وصمم على محاربة المحتكرين وعزم على ان يصنع أشرطة سينما لحسابه الخاص حتى يكفى دور السينما العديدة التى يملكها وبالاستعداد نجح في هذا العمل وأصبح اصحاب دور السينما يؤجرون منه الاشرطة وبذلك زاد رأس ماله ونما وكبر بسرعة حتى انه اشترى أرضاً واسعة المساحة في كاليفورنيا وشيد بها مدينة يونيفرسال الشهيرة ووقفها على صناعة أشرطة السينما التى تعرض الآن في معظم أنحاء العالم . وهكذا



خلاف ٤ قروش اجرة لورد لكتب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ سودان والحدح

فخرج هذا الرجل في الحياة لانه خطر بحياته  
لذاته في اشيائه عاقبتها لم تكن معروفة بل كان  
المستقبل يتجلبها والمستكارل يعزو نجاحه الى  
أبيه ثم الى وكيله المستر كوشيرين الذي عمل  
مع منذ ان بدأ الحياة السينمائية . وهو بقيم  
الآن في نيويورك في فروع خاص بشركته  
ويقول عميله في الاسكندرية المستر بول انك  
را اصدت . شخص واهم استر كارل شي و  
تشر باق في حضرة أب رحيم ووالد شفيق  
يتذكر ويدك على أسهل طرق العمل  
وأساليب النجاح .

لعل آخر أخبار السبنا التي تهتم الجمهور هو  
أن شاولي تشا طبع ملك الممثلين المزهزين المعروف  
عزم على ترك التمثيل الهزلي والعمل في تمثيل  
الدراما. وقد بدأ بعمل رواية « ناليون »



شارلي تشابلين في دور «فابيلون» في رواية جنية  
وينظر له التجاح لانه ممثل بالقطرة .  
ولا نحسب أن أى دور يعجزه . وقد عرف  
شارلي في حياته الخاصة بالجد والرزاق فلا  
يحب عليه عمله الجديد في التمثيل الجدى

( ۰.۴.۰ )

△

- |    |   |    |  |
|----|---|----|--|
| ١٢ | مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد   | ٥٠ | قاموس المعصرى — انكليزى عربى           |
| ٢٠ | روح الاشواقية (لنوستاف لوبون)             | ٧٠ | عربى انكليزى                           |
| ١٠ | الآراء والمعتقدات                         | ٥٠ | المدرسى                                |
| ١٠ | الحصارة المصرية                           | ٣٠ | قاموس الجيب                            |
| ٢٠ | ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء      | ٢٠ | عربى انكليزى فقط                       |
| ١٠ | اليوم والند                               | ١٥ | انكليزى عربى                           |
| ١٠ | مختارات سلامة موسى                        | ١  | التحفة المصرية لطالاب اللغة الانجليزية |
| ١٠ | نظرية التطور وأصل الانسان                 | ١٢ | الهدي السنية                           |
| ٢٠ | أناطول فرانس في مبادله (شكيب ارسلان)      | ١٠ | النقص المعصرى (٨٠ قصة كبيرة مصورة)     |
| ١٥ | في أوقات الفراغ للدكتور هيكى بك           | ٥  | مركز المرأة في شريعتى موسى وحمورابى    |
| ١٠ | عشرة أيام في السودان                      | ١٠ | رسائل غرام (سليم عبد الواحد)           |
| ٨  | التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك | ١٠ | الفرمال (مختايل نسيمة)                 |
| ١٥ | الزينة الحمراء (اناطول فرانس)             | ١٠ | مسارح الانهال (٣٥ قصة مصورة)           |
| ١٠ | تاييس                                     | ١٠ | رواية فائمة المهدي، واستعادة السودان   |
| ١٥ | الحب والزواج (غولا حداد)                  | ٨  | الانتقام العذوب (أسعد خليل داغر)       |
| ١٥ | اسرار الحياة الزوجية                      | ١٥ | أهوال الاستبداد (خليل بيدس)            |
| ٥٠ | علم الاجتماع (جزءان)                      | ٢٠ | باردليان (٣ أجزاء لطايبوس عبده)        |
| ١٥ | الدنيا في أمريكا (للاستاذ أمير بقطر)      | ٢٠ | فوستا                                  |
| ١٠ | المرأة الحديثة وكيف نسوها (عبد الحميد)    | ١٦ | كاتبان                                 |
| ١٠ | محمد الهشيم (للاستاذ إبراهيم المازنى)     | ١٦ | الساحر العظيم                          |
| ٢٠ | المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غبرى)     | ١٥ | قلعبرج                                 |
| ٣٠ | الامراض التناسلية وعلاجها                 | ١٠ | فارس الملك                             |
| ١٠ | مكابد الحب في قصور الملوك (استاذ داغر)    | ٥  | مروضة الاسود                           |
| ٥  | خواطرها (للاستاذ الجمل)                   | ٥  | روكاسول، ١٧ جزء                        |
| ٢  | بول دى شوب الفاجرة                        | ٥  | النفس الحائرة (لمريد حيش)              |

# قصة الباراقين

## زيت الباراقين

للقصص الروسي انطون تشيكوف

مترجم الأستاذ محمد السباعي

« داشكا داشكا اشكا اشكا اشكا اشكا »  
فصيح في ليلام نسج وهم يكلمت  
عبر مينة تم تهدد .

« داشكا ! داشكا ! اشكا ! اشكا ! اشكا ! اشكا ! »  
فارتفع صوت امرأة تقول بسرعة  
« يا ! اما ! اداك انت يا بيوتور بروفتش ؟ »  
ما اسرع ما رجعت ! وماذا سمى المولود ؟ ومن  
عرايه ؟ وهل كان بالحفلة موسيقى ؟

« كان عرايه اشرفيتا ، وعراجه فالتاليا ،  
وسكى اموب يا داشكا ! انى اعانى سكرى  
يوت : داشكا - وقد اكنا هنا لك فطيرا  
ومكرره - آه يا داشكا انى في حالة النزاع  
وقد سموا المولودة اولمبيادقة انى ..... انى شربت  
بارافينا يا داشكا ! »

« ما اظن انهم يقدمون الباراقين هناك  
للضيوف كمض المريطيات يا بيوتور ؟ »

« كلا يا داشكا ، وانما الواقع هو انى -  
ولا اؤكدك يا داشكا - اردت ان احدث  
قدما بما في خزانك من الفودكا دون استئذانك  
فاختم لك الله منى فصب على سوط عذابه فاني  
في يدي زجاجة الباراقين بدلا من الفودكا وقد  
شربت منه . . . فاذأ اصنع ؟ »

فلما سمعت داشكا ان خزانها قد فضت  
بدون اذنها ازفادت تنبها واستيقاظا  
ونفضت عن اعطافها غبار الكسل وثار من  
مرقدها فاشعلت شمعة واقبلت تهرول في فربص  
للنوم شبيهة المنظر قبيحة الشكل غفاه وسعاه  
كلها جلد وعظام حتى بلغت الحمرارة .

ثم صاحبت بقسوة وغلظة وهي تعشش الحمرارة  
« من اذنك ان تفتحنى ؟ من اياحك ان  
تبيت بمكنوناتها وتعيث فيها فسادا ؟ وهب  
ان بها زجاجة من الفودكا فهل تحب انما قد  
وضعت ثمت من اجلك ؟ . . . اشد قبحك  
وسماحك وما أبرءك ! »

قال بيوتور واشكف العرق البارد عن جبينه  
« مهلا يا داشكا فاقدم ما شئت فودكا ولكن  
بارافينا »

الفرقة واستطارت امام عينيه لمحات برق خاطفة  
واقطعت أنفاسه ، وخيل اليه كأنما قد اتى به  
في مستقع معمم من علق ، وأنه بدلا من الفودكا  
قد شرب « دياميتا » بدسف جسده والدار  
والحي رمته ، وكان رأسه وذراعيه ورجليه  
كلها يمزق ويطير في الهواء الى حسم  
وليت طربحا على ارض الفرقة ثلاث دقائق  
لاحراك به ولا حس ولا نفس ، ثم نهض  
وسا دل نفسه .

« أين انا ؟ »  
وكان أول ما احس به لما عاد الى صوابه  
رائحة شديدة من زيت الفودكا المسمى « الباراقين »  
فمال في نفسه وملكه الرعب والجزع  
« يا لله ولقد بيسه وأوليايه ! لقد شربت  
من الباراقين بدل الفودكا »

و حين له انه قد سم نفسه عرته قشعريرة  
مالبت ان استعالت الى حى ، واستدل على ان  
ماشر به سم باشياء أخرى خلاف رائحة الباراقين  
المتفبضه في ارجاء الفرقة كاللهيب الذى كان يذبح  
لسانه وشفته ، والباراقات المستطيرة امامه  
والدقات الزنانة في رأسه والمفص الملساط  
على امامه ،

وكذلك لما احس قرب يومه ودنو أجله  
وانقطعت من الدنيا آماله وتمثل له شبح الموت  
لارب قيه ولا مناص منه - أراد ان يودع  
اقرب الناس اليه واعزم عليه - فعمد الى  
مضجع المفراة داشكا ،

ودخل عليها العرفة وهي في اعماق نومها ،  
ودفع عقيرته بالانين ينوح بصوت متوجع  
تصغله الدموع

كان بيوتور بروفتش ارملا متفردا ، ولكي  
يؤس من وحشته ويخف من عناه وحده  
أسكن معه أخت زوجته البكر العانس ( كان  
كل منهما يعيش على نفقته ) ولما على هذه  
الحال ردها من الزمان ،

وفي ذات ليلة دعى صاحبنا بيوتور الى حفلة  
نفوس ( سبوح ) وكان رجلا ثقيا صالحا ورعا  
لا يذوق الخمر ، ولكنته عجراة للاخوان في  
تلك الليلة ومروورا سلامة النساء وصحة المولود  
شرب كاسين من الزاج ، ولا حبذا الزاج انما  
تفري للشارب بالاستراة - كما البحر لا ينقع  
عبللا كلما ازددت عطشا ،

لذلك لما انكفا الى بيته جوف الليل  
أحس ظمأ شديدا في احشائه ويضا في حلقه ،  
وحذرا من ايقاظ اليفته وعشيرته ام ازماجها  
خلع عليه لما ولج باب المنزل وصعد السلم  
حافيا على مشطى قدميه كالنص حتى بلغ فراشه ،  
ثم أراد النوم فباه عليه ظمأ وغليته ،  
فقال في نفسه .

« ان داشكا ( أخت زوجته ) على ما اظن  
تحب في الركن الايمن من خزانها زجاجة من  
الفودكا فلو عمدت الى هذه الزجاجة فاخذت  
مها قدما لم تعطن الى ذلك ولم تشعر »

ويعد قليل من التردد تطلب على مخافه  
وعمد الى الخزانة ففتحت بمفتاح الخضر ونفس  
الزجاجة في الركن الايمن فافرج منها قدحا ثم  
اعادها الى مكانها ( وصلب على صدره ) والتهم  
القدح ، وعلى أثر ذلك ثار في جوفه شيء  
كمنجهره ، فحس ان فود حصة عدوت به من  
حاسب الحمرارة - كما به - فصدمت به جدار

اذنيه دوى : يوم . . . يوم . . . يوم . . . وفي كل لحظة كان يحيل اليه انه جاء اجله وحان حقه ، اسرع الى البيت وتناول قلما وقرطاسا فكتب « لا يسال احد عن مصرى ولا يؤخذ بمقتل انسان ، انا الذى جيت هذا على نفسى » ثم ادى فريضة الصلاة واصعد الى عرش الله دعوات الاستغفار ، وردد وتطلى بالعاف ولت يفتن حتى الصباح فصر ملك الموت وجعل أثناء ذلك يصحىل منظر قبره في بقعة خضراء يرف من حوله النور وتزدقعه المصافير وفي الصباح كان جالسا على فراشه سليمانى في عقله وبدنه آمنا مطمئنا اصح ما يكون واسر وأشد ابتهاجا ،

وقال لصاحبه داشنكا وهو يهضم « ان الرجل التي الصالح الذى يؤمن بالله واليوم الآخر ليس تؤثر فيه السوم ان هو تهرعها خطأ بالاختى الزينة ، انظرى الى مثلا ، لقد أشرفت على الهلاك وقتت على حافة القبر ، ومانيت سكرة الموت والم الزع وبد كل هذا ترينى أمامك صعبا مسلما ، عدالسنة في لى وحرقة في حلقى ، ولكنى بغير والحمد لله ولماذا ؟ بفضل صلاحى واستقامتى »

قالت داشنكا وتهدت وأخذت تفكر في غلاء الاسعار وفتات العيش « كلا يا بوتر ان عدم تأخير البارافين في احشائك لا يرجع الى صلاحك واستقامتك ولكن الى كونه من صنف ردىء مفتوش ، ولم استطع - يعزافك لضيق ذات يدى ان اشترى الصنف الاجود الاتى ولو اشتريت من ذلك لقطع امعاءك وأوردك حقتك ، وعلى فقرى وفاقى ومكابدى الامرين في سبيل احرازى حاجياتى الضرورية اراك لا تمتز ولا تتورع « ان تسرق اشياى ، فياويلنى منك ومن سطوانك اهلا تركنى وشانى هلا كفت عني من حدة ياك وشرة بطشك ! هلا عفت عن زهيد امتنى ! ما اشفاى وما ابأسنى ! وما اتص حالى يا قهمن اولئك الجارية الطفلة والشياطين المردة ! جزاكم الله في الدنيا شرا وفي الآخرة نقمة وعذابا ! يا عصبه السوء

واللهم . . .

واستمرت على هذا لمسج . . .

البأ والوقار والهيبة والعقل والحكمة بما ملا القلب روعة ورعباً

وسأل بصوت ولهجة مما ليس يهد الا في متغلفى الصيدلين واجلائهم من طائفة اسرائيل « ماذا ريد » فقال سور صوت مهو

لنفس لا يكاد يثبت من حذومه « وشدتك الله . . . شدتك الله . . .

اعنى اعصى لشدة . . . لقد شربت حظا من . . . البارافين . . . انى اموت ! »

« لا تهيج اعصابك ! واجب اسئلى ، فان ثوراك يعنى من فهم كلامك ، تقول انك شربت بارافينا ؟ نعم ؟ »

« نعم ، بارافين نجنى من الكرب انقضى من الهلاك ، »

فشى الصيدلى الى مكتبته بكل جهود وبرود وفتح كتابا وشرع يقرأ فيه باب المادة الطبية وبمعرفة صفحتين هراحدى كصفه ثم الاخرى وكثر عن انياه واطرق دقيقة ثم دخل الترفة الملاصقة ، ودقت الساعة اربعا ، ولما أشار عقربها الى عشر دقائق بعد الاربع برز الصيدلى وفي يده كتاب آخر واضمض ثابا بين طياته ، وقال لهجة المنحدر

« ان كوكك مريضاً لدليل على انه قد كان من الواجب عليك ان تصمد الى طبيب لا الى صيدلى » ولكنى قد عمدت الى الاعلياء فلم استطع ايقاظهم »

« وكذلك لا تمدنا - نحن معشر الصيدلين ضمن الآدميين - ولا تحسب ان لنا شعورا واحساسا ، قانت تعلق راحتنا وتفر منا ، في حين ان كلاب البلد وسنا يرها تال قسطها من النوم والراحة . . . انت لانهم شيئا ولا تحاول ان تفهم ، وفي نظرك اننا لسنا من دم ولحم ولكننا من الصخر الاصم واعصابنا من الفولاذ : انصت بيوتر الى عاصرة الصيدلى ثم تنفس الصمءاء واسطق الى منزله وتاجى نفسه قائلا

وكذلك قد كتب على ان اموت ، انا لله وانا اليه راجعون ! »

وكان في حلقه هيب وعلى لسانه مذاق البارافين وفي احشائه نحسات ووخزات ، وفي

« وما لك والبارافين اى شىء يدعوك الى ساس البارافين ؟ وهل كان البارافين قد وضع لها طراة لاجلك ونحت تصرفك ؟ أم تحسبان البارافين لا يشترى بالمال وانه يسقط من السماء كظفر أو ينجس في أفنية الدور كالتيابيح ؟ انظرى كم تمن البارافين اليوم ؟ والى اى حد زعمت اسماؤه ؟ »

فولول بيوتر وناح قائلا « عز زنى داشنكا ! اها لسا ألعيا قوموت ، تذكرين الاثمان والاسعار ، انظرى الى بين الرقى وهيبنى من لدنك رحمة ! »

فصاحت داشنكا بصوت مزعج واغلقت باب الخزانة بصدمة عنيفة

« لقد شرب الخمر حتى شربت اغمر عقله ، ما كاعون يمش في الدار ويفسد ، ويدس في خزانة غيره ، ياله من وغد خسيس دجان مجرم ومعدأ تيم ، ويأويج نفسى من ذلك الاشرار والفجاء ، لا أزال فريسة سيطرتهم ، وضحية غدراتهم ، وهدف سهامهم في روحاتهم وغدراتهم ، لأخلو من شرهم ساعة واحدة لا ليلا ولا نهاراً ، نقص الله عليهم حبشهم في الحياة الدنيا ، وأصلحهم في الآخرة أزرهم ! لا غادر هذه الدار غداً ، انى فتاة عنراء ولست أسمع لك أن تقف أمامى وات عاز من أكثر ملاسك ، وكيف تجترى على ان تنظرالى وليس على يدنى سوى قميص النوم ؟ » وجلت في غلوائها تسب وتلعن ، ولما كان بيوتر يعلم انه متى ثار شعبا وهاج غضبا فليس يسكن منه الدعوات ولا الرقى ولا الانهالات ، كلا ولا اطلاق مدفع في الهواء ، طوح يده بأسا وارندى ملاسبه وأزمع الذهاب الى بعض الاطباء ، ولكنك لن تجد الطبيب الا منذ استغناك عنه ، فبعد ان اجتاز بيوتر سبعة شوارع وطرقت أبواب خمسة أطباء بلا جدوى ، أسرع الى صيدلية وقد حسب انه ربما أصاب للمنفعة عند الصيدلى وبمدرعة خرج اليه رجل قصير دميم جسد لشعر أسمر البشرة في جلاب النوم قد دق في عينه الناس وعلى وجهه من أمارات



## في علم النفس

٤ -

### الشعور

اتينا في مقالنا الاخير عندما يحيط بالخلق الانساني من شعور وفكر وتحيل وذاكرة ولا كان الشعور أساس كثير من تطورات ذلك الخلق نبدأ بالكلام عنه في هذا المقال .

الشعور هو الحالة النفسية الخاصة التي تحيط بالانسان ونجمه قادراً على تمييز السرور من الألم والفرح من الترح وبصحب الشعور في جميع وجوهه ذلك الباعث عليه وعلى الاحساس به وليس السرور الا الشعور بالحدث الباعث على موافقة طبع الانسان لما حدث أمامه كما ان الألم ليس الا الشعور بذلك الحدث الباعث على عدم موافقة ذلك الطبع .

ويمكن تقسيم الشعور وفق ما قسمه الاستاذ ويمر Wimms الى ثلاثة أقسام مختلفة :

اولاً - شعور الحس Sense Feeling

ثانياً - شعور العاطفة Emotion

ثالثاً - شعور الادراك Sentiments

ولكنه الآن على كل قسم من هذه الاقسام المختلفة

#### شعور الحس

ومعنى به كل شعور بسيط مادي نحس به كل يوم ويختلف باختلاف حالة الجسم العامة سواء أكان ذلك الاختلاف سبباً من عوامل خارجية أو داخلية مثل الجوع والدفء والراحة والشهية للطعام . تلك الامثلة من الشعور التي لها العامل الاكبر في تهيئة قوا العقلية ولو ان بعض الفلاسفة ينكر ذلك ويؤمن ان تهيئته القوة المعركة فينب

#### شعور العاطفة

وما كانت العاطفة أكثر الاشياء مساساً

تخلص لك الحب فلا تزال تلك عاطفة الثيرة عليها حتى اذا بدأت ترى غيرك يحوم حولها دبت في نفسك عاطفة أخرى هي عاطفة المساء لمجالها مع انك تجله الاجلال كله وليس أقوى أرائ النفس من تلك العاطفة ، عاطفة حسد الحب ولكن فوق ذلك لا يزال الباب أمامنا غير

موصد في ايجاد ثلاثة اوجه تبحث فيها كل عاطفة من عواطف النفس وهي أوجه الحساب في العاطفة اذ كنا نعرف أن العقل يعمل ككمية واحدة وإنما تختلف بعد ذلك اوجه عمله الاختلاف الذي نراه ظاهراً امامنا وبمثلا في اوجه عظيمة كالذاكرة والفكر والعاطفة

ولنتكلم الآن على أوجه الحساب في العاطفة (اولاً) - عامل الادراك الذي ينهض من تلك العاطفة

او السبب الباعث لوجودها ، فان الطفل الصغير لا يخاف الا اذا كان هناك « سبب » يدعو الى ذلك واذا وجدت في أمنا عاطفة الرحمة فانها تكون لنوع معين من الناس كالضعفاء أو المساكين كما اننا لا نقضب الا اذا وجد ما يدعونا الى ذلك ويحرك من النفس كأنها حتى تبدو عاطفة الغضب ماثلة وانما انتهت العاطفة أو ثورة النفس وزال كل أثرها بقى مع ذلك باعنا فان الطفل بعد أن يشب أو يترعرع كما رأى السبب الذي كان يدعو له الخوف يذكر في تلك اللحظة انه كان يخاف منه كما اننا اذا ترعنا منا عاطفة الرحمة لا تزال تذكر حينما نمر على هؤلاء الضعفاء للمساكين اننا كنا نشعر بنوم رحمة الى حد ما .

كل ذلك يدل على ان الباعث على العاطفة يبقى ولا يزال أثرها من النفس ونتيجة ذلك اننا نجد الطفل اذا شب يجتهد في ايجاد كل ما يسبب خوف طفل صغير امامه وانما بعد أعسنا مضطربين الى قسم أي عراك لما كنا نشعر به من رحمة . وكل هذه الحوادث تحرك من النفس نزوعاً الى العاطفة الاولى

ثانياً - وجهة المرور الخاصة نحو المرور والالام فان الخوف مثلاً مؤلم كما ان الحب لذيق

بالقوى العقلية مباشرة وبالغرائز التي تخلق مع الانسان ويمكن من غشه - كما أشرنا الى ذلك في مقالنا عن الغرائز

واذ أن تلك العاطفة مركزاً خاصاً يمكننا أن نعدّها القوة المسيطرة على التفكير والتخيّل والذاكرة أيضاً لانها تبعث في النفس قوة التفكير في أي حادث مضى أو التخيّل لما تنظر النفس حدوثه من آمال جسام ثم تسيطر على الذاكرة التي تصيد الى النفس صورة الماضي واضحة جلية جميلة أو تمثّل للنفس صورة المستقبل المرجوة المذبة ثم ان تلك العاطفة تحرك النفس الى الانجذاب الخاص الذي يجب أن تنجذب اليه سواء الى الماضي الجميل أو الاليم أو الى المستقبل الذي ينتظر أن يكون دائماً عذب المثل . ومن الانجذابات الخاصة التي توجه النفس اليها تجمد الامل والحب والغضب والرحمة والخوف .

كل هذه العواطف المختلفة تتبادل النفس أثناء اطوار حياتها المختلفة ولا يمكن تحديد مبدأ احداها أو انتهاء الاخرى لاندمجها في حياة الشخص ، ومنها ما يبتقي الى آخر رفق من حياته كالحب الذي يمكن من قلب صاحبه حتى ياتي عليه أو كالأمل الذي يبقّي أمام النفس مائلاً حتى في آخر أعفاس المريض الذي تدل كل طواهره على الموت وقد تحظى آخر حدود الحياة ويجهاد الزرع الاخير ولكنه لا يزال يؤمل النجاة من مرضه

نم لا يمكننا أن نقسم بين عاطفتين متقاربتين تقارب عاطفتي الخوف والغضب فانك ربما تكون غضبان على شخص أشد الغضب ولكن لا تزال تخالط نفسك عاطفة الخوف من اثاره قهراً ونحوه . كذلك اذا كنت تحب فتأقوى

هذه الاوجه الاربعه إذ ان عقله لا يزال قاصراً  
ولا يفكر الا في أن ينال ما يفي به  
وسيجت في كلمة ثانية نشوء الشعور والفكر  
محمد عبد الحليم

### الامطار الدموية

لم تعد غيوت الدم التي كانت توقع الرعب  
والفرع في قلوب الاقدمين سراً خفياً على العالم  
قانه لما سقط غيث من المطر الاحمر منذ يضع  
أسابيع في جنوب فرنسا ، دل التحص  
المركسكوي للقطرات المنطقة بالدم على انها  
تحتوي غباراً ملوثاً هب من الصحراء الكبرى  
فوق البحر الابيض المتوسط وينجم أحياناً  
عن السائل الذي يفرضه بعض الفواش  
قبل طهرانه مباشرة لأول مرة « مطردموى »  
ذو قطرات حراء تساقط على الصخور والزباب.  
وقد سجلت أمطار غتقة الالوان من الابيض  
الناسي عن الزباب الطباشيري الى الحيري نسبة  
للصبر) الناسي من الدخان والسناج (الهاب) واما  
« المطر الاصفر » فنشؤه لقاح شجرة الصنوبر .  
اما القويث الاخرى ذات المعجزات -  
غيوت الاسبالك والصفادع مثلاً فتقع في الواقع  
حينما يمر الزعاع والردادر على ماء تضخاض وتتمصه  
الى علو شاقق . غير انه يذكر انه في مرة واحدة  
على الاقل نشأ مطر الصفادع عن سيول غزيرة  
اكتسحت طبقة طينية من الارض وعرضت عدداً  
كبيراً من الصفادع التي كانت راقد في الطين .

### شعور الادراك

شعور الادراك بعيد عن شعور الحساسية  
والعاطفة وهو يظهر من التأمل في الصدق  
والجمال والاستقامة والأتوهية ويتولد من  
التجربة وخوض غمار الحياة واستعمال الفكر  
في تكييف الجمال وتعدد الاستقامة والاعتدال  
الى الاله المسيطر . كل ذلك لا يولد في النفس  
كاحساس او شعور بل هو رقدة بسيطة للمخ  
يعمل فيها يدهو . فيفضل جمالا على جمال آخر  
ويستحسن سير بعض الناس .

وليس الاتحاد الا تورة من تلك الثورات  
القائمة على اساس استعمال الادراك ولكن  
يدخلها الكثير من الغلو والشطط .

وهناك اربعة اوجه لتلك الادراك

- أولاً — الادراك الذهني Intellectual  
وهو ادراك الصدق والعلم  
ثانياً — إدراك الجمال Aesthetic وهو  
إدراك سر الطبيعة  
ثالثاً — الادراك الادبي Ethical وهو  
إدراك خلق النفس  
رابعاً — الادراك الديني Religious  
وهو إدراك علم الالاهيات .  
ولا يمكن للطفل الصغير إدراك وجه من

وريت في النفس السرور وحس القيام بالعمل  
حق ولو فوق طاقة القائم به لاظهار التضاني في  
ذلك الحب

ولو اننا يمكننا التفرقة بين المواقف المؤلمة  
والمواقف السارة فانه لا يمكن أن تجتمع  
ماتفتان من هذه المواقف المتضادة في نفس  
واحدة وتظهر في وقت واحد . . . . . فالتك  
أنا درست نفساً في لحظة معينة لا تجد الا عاطفة  
واحدة تملكها وتسيطر عليها إذ انه من الصعب  
بل من المحال في حالات مثل حالات الحب  
المعيق المتأصل أن يدرس الانسان قضية  
صاحب الماطفة الا من وجهة واحدة خاصة .  
ثالثاً . . . قوة تكييف الماطفة واظهارها على  
للاربع وهي ما تكلنا عنه سابقاً ووجدناه كامناً  
في النفس كالغريزة

ولقد ذهب العلامة كانت Kant وغيره  
الى ان الماطفة ليست الا انعكاس ذلك الشعور  
الكامن بالنفس ولا يمكن إيقافها اذا انها تقطى  
كل ما عداها وتظهر واضحة جلية . وهذا القول  
فيه كثير من الصحة والصدق وخاصة اذا ذكرنا  
الاساس الذي تمت عليه تلك الماطفة أو الباعث  
لها من مكنتها فان الاطفال مثلاً كم يقوم بإفكارهم  
ثورات تبعثهم على اظهار عواطفهم نحو ما يحيط  
بهم . . . . . وهم ذوو شعور كامن لا يتفجر الا اذا  
حركه دافع او مسبب وهنا تظهر تلك الماطفة  
جلية كما قال Kant ومنه يمكننا ان نبر عن  
الشعور بانه وجه من اوجه الحساسية المتقدمة  
بالنفس اذا حركه محرك غطي ماحوله من مراكر  
عصبية عالية وتظهر على هيئة ماطفة خاصة تتبع  
الباعث المحرك لا تتجارب تلك الشعور الذي هو  
كل شيء في الحيوان .

واننا نرى ان الانسان الذي يلى عليه  
شعوره ووجدانه وتسيره ماطفته ليس الاحيواني  
الزئعة او يميل الى القطرة الاولى لانه حكم  
غرائزه ولم يحكم تلك القوى المفكرة — العقل  
وهذا واضح في الصغار الذين ياتون كل  
علمهم كاتانية صغار القطط او الاشبال لا تسير  
الا باعمال الحساسية والشعور .

## البلوت باسك بعصر

شارع النيك

لمشاهدة اللعب المدهش — يوم الجمعة ٢٢ يولية سنة ١٩٢٧

الساعة ٩ مساءً حفلة رياضية ساهرة الساعة ٩ مساءً

البريتية الكبيرة ٢٠ بنط

الاحمر : اتوارت . تيودورو . فيستني ( ضد ) الازرق : ارجواتيا ساروسولا . اسيري



## مكتشفات ومخترعات

عازل كهربائي جديد

كلما قلت تكاليف البضاعة قل منها سواء اكانت البضاعة كهرباء أم اشياء مادية وقد استنطت الآن مادة عازلة جديدة لخطوط نقل الضغوط الكهربائية العالية وهذه المادة تبشر بضوء كهربائي وحرارة وقوة للمنازل وأبنية المصالح وللمعامل أرخص من الضوء الكهربائي ولما تولد الكهرباء من حرارة وقوة وقد تخرج هذا الاختراع في معامل علماء روسين برئاسة الدكتور « أرام جوف » مدير المجمع العلمي الطبيعي بلنجراد.

كان التيار الكهربائي العالي الضغط تحاول دائما ان تنفذ من الاسلاك التي تحملها، اما من سلك الى سلك أو الى الارض. وتلافى هذا النقص احتاج الامر الى اتباع طرائق محكمة كثيرة للتفقات. مثال ذلك اقامة اعمدة طوال عجيذة بأفروع تمتد بيسداً لحل الاسلاك، في حين ان الاسلاك تعلق في عوازل من الخزف الصيني غالية الثمن.

ويقول العلماء الروسيون ان طبقة رقيقة جداً من العازل الجديد — وهو مادة تشبه الورش رخيصة نسبياً — تقاوم الضغط العالي كما تقاومه تماماً الخزف الصيني الثقيل الثالي الثمن. وقد أبانوا في أرقام تقريبية ان غشاءاً من هذه المادة سمكه ثلث بوصة يقاوم ضغط مئات الملايين من الفولتات! فإذا ثبت ان هذه الطريقة الجديدة عملية فقد يكون ممكناً وضع خطوط الضغط العالي في مواسير وبذلك يستغنى الحال عن تركيب الأعمدة الكبيرة الثقافات.

تحويل البحيرات الملحة الى عذبة

قامت الزراعة في ضاحية « هونولولو » بجزائر « هاواي » بدور هام في ظاهرة جديدة هي تحويل بحيرة مالحة الى بحيرة عذبة الملاء. ولا

كانت القوة البركانية لهذه البحيرة المالحة متصلة بالبحر في الاصل بطلت هذه القوة بمشآت الاطنان من الملح في الاماكن الذي وقع فيه البعير. ولا حثرت حديثاً مناطق عظيمة بمجوارها لزراعة قصب السكر حملت الامطار ومياه الري الفرين (الطيني) الى البحيرة وسدت التنفيذ المؤدي الى البحر. والآن اكتسحت سيول المياه العذبة الملح وأصبحت البحيرة المالحة سابقاً خزاناً للمياه العذبة.

غاز الاثيلين منضج للفاكهة

أعلنت في الجمعية الكيماوية الأمريكية طريقة زراعة جديدة من شأنها اقتصاد الملايين من الدولارات في السنة لزراع الفاكهة الامر يمكن باستعمال غاز الاثيلين

ومكتشف هذه الطريقة هو الدكتور « ر. ب. هارفي » من طلبة الزراعة « سانت بول » بولاية مينيسوتا الأمريكية. وقد وجد بالتجربة ان لهذا الغاز للوجود في غاز الاستعباح والمستعمل في المشاعل القاطعة وفي الصنوبر خاصة انضاج الفاكهة في وقت غاية في القصر. فالفواكه التي يطلب نضجها على أشجارها أياماً أو أسابيع يستطاع الآن انضاجها في بضع ساعات. وعلاوة على ذلك فان الغاز يدفع خطر الامراض الفطرية

وقد ينجم عن معالجة الفاكهة بهذا الغاز زيادة حلالتها اذ يقال انه يزيد في محتوى الفاكهة السكري ويقلل حموضتها ويجعلها لذبة الطعم. وفوق ذلك يدعى ان محصول الفاكهة قد يجرى توزيعه على مدة أسابيع بدلاً من تكديسه دفعة واحدة في السوق

دقات القلب تسمع كدوي للدفع

قام ماثا طالب طب بجامعة نيسلانيا حديثاً بتجربة رائعة سمعوا بها دقات قلب مريض من بعد عشرة أقدام في صوت كدوي

مدفع بعيد. وقد جعل صوت الدقات مسمواً بقرين سمعي (سماعة طيب) كهربائي حديث مدعش، في مقدوره تنظيم صوت القلب ٥٠٠.٠٠٠.٠٠٠ مرة!

وهذه الاداة التي استعملتها معامل « بل » التليفونية هي عبارة عن اجتماع قرين سمعي مع مضطرب وايواقي قوية. ومضى استعملت لقلب مريض سميت الدقات شبيهة بدبابة قطار بضاعة على مفاتيح سكة حديدية. أصغر آخر كرجل يدق ببطرقة على برميل ويفف الراحة في فترات منتظمة.

سفن هوائية جديدة

بداء عمل « زبلن » في ألمانيا في بناء هيكل من الالومنيوم لسفينة هوائية ضخمة سمعت لخدمة الركاب اسبوعياً عبر المحيط الاطلسي بين اسبانيا وجنوب امريكا وستحمل هذه السفينة السفيرة الجارية ١٠٠ من الركاب والراديو وامتعة وردداً وستجهز بنائى شقق عظيمة تحوى كل جديد من وسائل الرفاهية والتعم وستتم في سبتمبر.

وراءه ذلك بمحوط مشروع الولايات المتحدة الخاصة ببناء سفينتين هوائيتين متتويتين المهم والفائق في شأن الكيفية التي يستطاع بها ملؤها بالغاز فان امريكا تواجه عجزاً في غاز الهليوم غير القابل للاشتعال. اذ لم يكن يوجد منه البتة ما يكفي لطيران المتطادين « شيناندواه » و« لوس انجلس » في وقت واحد وكل مسير من المسيرين الجديدين يحتاج الى ثلاثة امثال ما تستعمله الآن السفينة الهوائية « لوس انجلس » من الهليوم.

والبنوع الرئيسى لقوة الهليوم من الغاز الطبيعي في « بتروليا » بولاية تكساس اخذت معينه في النضج. ولاصلاح الحالة قد يستنبط مورد جديد من الغاز المتحمل بالهليوم في ناكوتا بولاية تكساس

محمد منير رفعت



## حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

بلى ضمن تلغرافاتنا الخصوصية « ان رخاء  
الكثير يتوقف على تقدم صناعة غزل  
القطن المصرى » ، وقالت جريدة « وستستر  
بريت » هذه الكلمة بعد مقارنة دقيقة بين  
القطن المصرى والقطن الأمريكى وبعد بيان  
أوضاع المصانع الراقية التى تصنع من قطننا  
سرنا ان نسمع كل ذلك ، ولكننا ننظر  
ان يعمل أصحاب المازل فى لاكتشير كما  
تتنبه النتيجة المنطقية لما يقولونه ، اذ تدعو  
مصلحتهم الى حفظ المصدر الذى يستمدون  
منه لرقى أنواع القطن ، ولا يكون ذلك الا  
على الخن الذى يشجع الزراع المصريين على  
مداومة زرعهم . وما جعل مصر تهمل محاصيل  
مختلفة تصلح لها أرضها وتعتمد على زراعة القطن  
بجانبه مع اجباها الارض ومع كثرة ما تطلبه  
الاحتياجات والجهود ، الا الربح الذى كانت  
تجنيه من زراعته ، والذي كان يعوض الفلاح  
وشرجه . فلما قامت الازمة القطنية وصارت  
أسمان القطن المصرى لا تقي نفقات إنتاجه ،  
رأينا كثيرين من الفلاحين يعدلون عن القطن  
لمحاصيل أخرى ورأينا الحكومة المصرية  
والبرلمان يقران الحد من زراعة القطن الى  
الحد . ولا شك فى ان مصلحة لاكتشير فى  
الحد من كل حاجتها من القطن المصرى الذى  
لا تقي مثله فى أية بقعة أخرى من العالم ، وهذه  
المصلحة نفسها تدعوها الى اعطاء المنتج المصرى  
كل جزائه ، ولا يتكر أحد ان لأصحاب المازل  
ان لاكتشير تأخراً كبيراً فى تحديد أثمان  
القطن كل عام الى جانب تأثير الاحوال الاقتصادية  
العامة . وقد عملت الحكومة المصرية كل  
ما الى استطاعة لحفظ جودة القطن المصرى فعمل  
أصحاب المازل ان يؤدوا واجبه من الناحية  
الأخرى « ويشجعوا الفلاح المصرى على كثرة  
إنتاج خير الاقطن الرقيقة على الدوام » كما  
كان جلالة الملك فى خطبته فى ليبرول .

## سفر جلالته الملك واصرار المراسيم

حين أعلن أن جلالة الملك سيقوم برحلة  
طويلة فى الخارج دار البحث فى الصحف  
حول تعيين نائب لجلالته فى اثناء غيابه ،  
ولكن لم يتم ذلك وسافر جلالة الملك دون  
أن يسمي نائب له ، وظن ان كل صعوبة فى  
العمل يتغلب عليها بان يوقع جلالة الملك  
قبل سفره للرأسيم المتظر اصدارها فى  
أثناء غيابه ، وعلى ذلك وقع جلالة الملك  
الخاص بالزانية وبعض مراسيم أخرى . غير  
انه أريد عرض مشروعات قوانين على البرلمان  
فى الأيام الأخيرة من انعاده ، ولا يكون  
عرضها الا براسيم ملكية تصدر كما يعرف القراء  
فضاع الوقت فى مخاطبة رئيس الوزارة فى  
الجلال لستصدر المراسيم اللازمة من جلالة  
الملك ، حتى اذا أتت هذه المراسيم لم يبق لدى  
البرلمان وقت كاف لبحث تلك المشروعات .  
وكانت هذه تجربة نود ان تذكر فى المستقبل  
حتى اذا سافر جلالة الملك فى رحلة طويلة الى  
الخارج مرة أخرى عين نائب له فلا يضل  
شيء من العمل والمصلحة ، ونحن الآن فى مبتدأ  
حياتنا الثبائية الحديثة نكون لائقنا بتقاليد  
دستورية مع الزمن ، وخير هذه التقاليد ما يقوم  
على التجربة .

## وفر مصر فى المؤتمر البرلمانى الرولى

اتقذ البرلمان وقدنا من بعض الشيوخ  
والنواب ليجلته فى المؤتمر البرلمانى الدولى الذى  
سيُعقد فى باريس فى الشهر القادم ، واختار الوفد  
ان يتكلم فى موضوع المندرات ضمن المواضيع  
التي سيبحث فيها المؤتمر . ويسرنا ان نسمع  
البرلمان المصرى صوته فى العالم وان يصعد ممثلو  
الشعب المصرى مباشرة الى ممثل الشعوب  
الأخرى ، فان مصر الدستورية حديثة العهد  
ويجب ان تدل على وجودها وتنهز لذلك كل  
فرصة سانحة .

وقد أنصف الوفد المصرى باختياره موضوع  
المندرات ، قانه لا يمكن ان يختلف اثنان فيه ،

ولا يشكر أحد فى العالم ضرر المندرات بالناس  
فى مختلف الأمم . وما قصد المؤتمر البرلمانى الدولى  
من عرض موضوع المندرات بين مسأله الا  
الاتفاق على الطرق الناجمة التى يجب ان تتخذها  
الأمم جميعا لمكافحة وبائها المنتشر .

ونحسب ان الوفد المصرى سيتقدم الى  
المؤتمر بما تقدمت به الحكومة المصرية من قبل  
الى الدول : وهو ان يرفع جزاء الاتجار بالمواد  
المندرة بالنسبة للاجانب من عقوبة الخافعة الى  
عقوبة الخفصة ولكن على ان تنظرها المحاكم  
المختصة ، لا المحاكم القضائية . واذا كان المؤتمر  
البرلمانى الدولى يريد حقاً مكافحة المندرات فى  
أحاء العالم — وهذا ولا شك مقصده —  
قانه لا بد ان يرى عدالة هذا الطلب الذى تقدم  
به مصر أمتها وحكومتها ، قانه لا تتجس مقاومة  
المندرات مادام الاجانب الذين يصحرون فيها  
لا يلقون سوى عقوبة الخافعة وهي بالطبع غير  
رادعة ولا يضرا احداً من يحكم عليه بالفراة  
وهي جزء ضئيل مما يكسبه من تجارته المملكة .  
وقد كسبت المحاكم المختصة لنفسها ثقة المصريين  
والاجانب واحترام الدول فى نظن المؤتمر  
الدولى الا موافقا على توسيع اختصاصها الى  
هذا الحد حتى تتبع نحو المندرات سياسة  
حازمة واحدة .

وهذا الموضوع كما يرى لأول وهلة يضل  
بمسالة الامتيازات الاجنبية . وكنا نود لو يعرضها  
الوفد المصرى بمخاضها على المؤتمر ويقنع ممثل  
الشعوب ان الامتيازات صارت لا تتفق مع  
روح العصر الحاضر ومع ما ينته مصر من  
الحضارة ورقى الانظمة . فلما لم يعرض الوفد  
المصرى مسألة الامتيازات كلها فلا أقل من أن  
يقترح توحيد القضاء الجنائى بالنسبة للاجانب  
بحيث ينتقل الاختصاص الجنائى الذى للمحاكم  
القضائية الى المحاكم المختصة ، وهو أمر فى  
مصلحة الاجانب انفسهم قبل سوام .

وانا لارجو لو قدنا البرلمانى كل توفيق فى مهمته  
مؤملين ان يقدر المؤتمر الدولى مطالب  
مصر العادلة

# فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٣ و ٢	حوادث الاسبوع : الحوادث السياسية في لندن . مسألة الجيش المصري والدقاع عن مصر . بين مصر ولانكشر . سفر جلالة الملك واصدار المراسيم . وقد مصر في المؤتمر البرلاني الدولي .	٢١ و ٢٠	أمراض الجهاز العصبي للدكتور محمد بشير . برنامج ملك وطنية الامر بكين ( صورة )
٤ و ٣	هل كانت هناك قنارات غرقت في الاقياوسين الاطلنطي والمهادي، وهل كانت أمريكامتصلة بآسيا (معا ثلاث صور) بقلم الاستاذ عبد القادر حمزة	٢٣ و ٢٢	العال في مصر بقلم الدكتور محمد ابوطاثة
٥	أنواع الدماء وخاصتها وتجدد العلاج بها	٢٥ و ٢٤	في عالم الآثار . الديانة المصرية القديمة . آلهة العناصر . بقلم السير فلندر ز رئيس قسم المصريات بجامعة لندن وتدريب الاديب محرم افندي كمال . الهنود والمصريون . ملك النشالين الصينيون في امريكا ( صورة ) . تهرب الاطفال . جهل الفلاحين . عاصفة في فنجان .
٦ و ٧	كوربا (معا ست صور)	٢٦	رجب افندي . قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود بك تيمور
٨	الصراع في قاع البحار (معا صورتان) لمعرفة اللآلى الزائفة (صورة)	٢٧-٢٩	صفحة السيدات : زيادة عدد الرجال على عدد النساء للمرية الفاضلة نبوية مومي . المعجزة الفتاة .
٩	هو الطلبة (صورة) فكر فيما هو أعلى من مركز الخالي	٣٠	أسباب السعادة الزوجية . مثال الجمال الشرقي ( صورة )
١٠	ذكاء الاطفال وألوان من محوهم . للكاتب «س»	٣١	عابرة الاطلنطي ( صورة ) النساء والرمية ( صورة ) .
١١	الطيران فوق المحيط الاطلنطي للمرة الثالثة، معاً أربع صور) مدينة بلا سينا .	٣٢	زوجة طيار وزميله ( صورة )
١٢ و ١٣	ساعات بين الكتب : ما كيا في . بقلم الاستاذ عباس محمود العقاد .	٣٣	اميرة تركية في ضنت ( صورة ) . اليابانيات والسبنا (صورة) أزياء الصيف ( صورة ) . الاطفال اليابانيون في كاليفورنيا ( صورة )
١٤	آثار فن المازة في العهد الحديث (معا صورتان)	٣٤	الازياء النورية ( صورتان ) .
١٥	الطيارات في خدمة الصحف (معا صورة) طلبة كلية ايون (صورة)	٣٥	جراحة البلاستيك . بقلم ز البحري بجامعة ميونخ .
١٦ و ١٧	الكيمياء الضوئية . للدكتور محمد عمر المهندس الكيميائي ومدرس التعدين بمدرسة الهندسة العليا . لمقارنة بصمات الاصابع (صورة) حرارة ٨٠٠٠ درجة من الشمس	٣٧ و ٣٦	في عالم السبنا : كارل فجل . شارل تشابلين (معا صورتان) . بقلم الاديب ز . م .
١٨ و ١٩	مسابقة تجديد جامع عمرو (معا ثلاث صور) بقلم (مهندس حائر) بقية ساعات بين الكتب . لحية الشاعر	٣٨ و ٣٩	قصة البلاغ : زيت الباراقين للقصصي الروسي انطون تشيكوف وتدريب الاستاذ محمد السباعي
		٤٠ و ٤١	في عالم النفس : الشعور . للاديب محمد افندي عبد الحيد . مكتشفات ومخترعات للاستاذ محمد منير رقت